

● الاحد ١٩ شباط ١٩٨٩، الموافق ١٣ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٢٠ شاقل ●
יום ראשון 19.2.1989 - המחיר: 1.20 שקל
Vol. 236/45 - 19.2.1989 - Price: 1.20 Agorah

الاضراب الشامل يعم دولة فلسطين المحتلة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم، الاحد:

ثلاثة شهداء جدد في كفر الديك ونابلس ومخيم رفح

□ اصابات عديدة بينها بضع اصابات خطيرة جدا □

* حملة اعتقالات واسعة وعشوائية في القدس عقب مقتل احد المستوطنين (جندي) قرب باب الخليل * قوات الاحتلال تبلغ عشرات العائلات نيتها هدم منازلها * اغلاق سوق «الاندلس» (٦٠ متجرا) في الخليل * مستوطنون يهاجمون قرية الشيوخ والاهالي يتصدون لهم * اغلاق مدرسة البنين الاعدادية في مخيم خانيونس *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشهد كافة انحاء دولة فلسطين المحتلة وعلى مدى ايام ثلاثة (اليوم وغدا وبعد غد) اضرابا شاملا استجابة للنداء الاخير للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وكانت المناطق المحتلة قدمت في اليومين الماضيين ثلاثة شهداء اخرين واصيب شاب برصاصة في قلبه كما اصيبت صبية برصاصة في رأسها وحالتها خطيرة. وواصلت سلطات الاحتلال عملية الاعتقالات الواسعة في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع. فيما اغلقت ثلاث مدارس في قطاع غزة (كل مدارس الضفة مغلقة منذ ١/٢٠ الماضي) وحولت مدرسة بيتونيا الثانوية/ قرب رام الله الى ثكنة عسكرية.

القدس

وفي مدينة القدس شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات عشوائية في صفوف المواطنين العرب مساء امس عقب قيام مجهولين بطعن احد المستوطنين الاسرائيليين وهو جندي يتعلم في احدى المدارس الدينية بالقرب من باب الخليل الذي توفي بعد ذلك.

وفي مخيم شعفاط قامت قوات الاحتلال بانزال اعلام فلسطينية ارتفعت في الاماكن العالية وعلى اسلاك الكهرباء في المخيم. وخلال ذلك جرى الاعتداء على الاهالي واحتجاز عدد كبير منهم وتعطيل حركة الدخول والخروج كما جرى تخريب بعض اسلاك الكهرباء، وقطع التيار عن بعض المنازل. ويذكر انه يجري، ليليا تقريبا، رفع الاعلام الفلسطينية في اماكن مختلفة في المخيم.

رام الله

ووقعت في عدد من شوارع رام الله، وخاصة في منطقة الحسبة، صدامات بين شبان وجنود الاحتلال.

وفي قرية دير السودان ابلغت الحاكمية العسكرية نحو (٣٠) عائلة بنيتها هدم منازلها بحجة البناء غير المرخص كما جرت مداهمة قرية بيت لقيا لاجبار اهلها على شطب الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية ولاعتقال عدد من شبانها.

الخليل

واعتصم تجار واصحاب مكاتب سوق «الاندلس» في الخليل امام السوق احتجاجا على اغلاقه فيما ادعت قوات الاحتلال ان اغلاق السوق (بلحام الاكسجين) جاء لسببين هما رشق الحجارة منه ثم رفض التجار الكشف عن اسماء الملثمين!! وجرى اعتصام نسائي في مقر

□ البقية على ص ٢ □



● ملك المغرب، الحسن الثاني، يودع الزعيم الليبي، معمر القذافي، بعد اختتام القمة المغاربية التي افضت الى تشكيل «اتحاد المغرب المغربي» ●

(صوره من و.ص.ف)

في ختام القمة المغاربية:

الاعلان عن تأسيس «اتحاد المغرب العربي»

* «الاتحاد» يضم: الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا والمغرب *

● مراكش - الوكالات - وقع زعماء الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا والمغرب امس الاول (الجمعة)، في مراكش الوثائق التأسيسية «لاتحاد المغرب العربي».

وكانت تسمية هذا الاتحاد طرحت خلال مفاوضات متعمقة اجراها الزعماء المغاربة الذين اختاروا في النهاية تسمية «اتحاد المغرب العربي».

واوضح مصدر مغربي ان الهياكل والهيئات التي ستدير الاتحاد حددت، ايضا، بعد ان استعرض الزعماء المغاربة هيئات مجموعات اقليمية اخرى، مثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي.

وسيكون للاتحاد المغربي الجديد مجلس رئاسة يجتمع بصفة دورية كل ستة اشهر ويعقد دورات استثنائية عند الضرورة وتكون رئاسة هذا المجلس بالتناوب ومدتها ستة اشهر.

واوضحت الاوساط نفسها ان الرئاسة الاولى للاتحاد سيتولاها الملك الحسن الثاني، ملك المغرب.

وسيكون للاتحاد مجلس وزاري على مستوى وزراء الخارجية وامانة متابعة تتولى متابعة تنفيذ قرارات مجلس الرئاسة وهيئة قضائية تتولى البت في النزاعات التي تنشأ بين الاطراف اضافة الى لجان وزارية متخصصة.

ولم يعلن النص الرسمي للوثائق التأسيسية للاتحاد الا انه علم من مصدر مطلع في مراكش ان بعض بنودها تشدد خاصة على الاحترام المتبادل لسيادة كل دولة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء.

وذكر المصدر نفسه، ايضا، ان ابواب الاتحاد ستبقى مفتوحة امام شركاء اخرين الا ان الشرط الاساسي لانضمام اي عضو جديد هو موافقة الدول الخمس بالاجماع.

ومن جهة اخرى فان «الاعلان الرسمي» لتأسيس الاتحاد الذي قرىء في الجلسة الختامية للقمة يؤكد ان اتحاد المغرب العربي «سيشكل المرحلة الاساسية على طريق الوحدة العربية».

وهو يعبر، ايضا، عن رغبة الزعماء المغاربة القوية في العمل على تدعيم روابط الاتحاد مع العالم الخارجي والمنظمات الدولية والمجموعات الاقليمية والعمل على ظهور الاتحاد بمظهر «كتلة منسجمة» في جميع المؤتمرات حول «اثراء الحوار الدولي».

اعلان الاحكام العرفية في افغانستان

رشدي يعتذر للمسلمين «الصادقين في عقيدتهم» والسلطات الايرانية «تعفو عنه»!

● لندن - «و.ص.ف» - اعرب سلمان رشدي، امس السبت ٢/١٨، عن «اسفه الشديد» لما سببه من ضيق وكدر «للمسلمين الصادقين في عقيدتهم» بنشر كتابه «الايات الشيطانية». أعلن ذلك ناشر كتابه، جيلان ايتكين.

وقال الكاتب في بيان اصدره «انني اعترف كصاحب كتاب «الايات الشيطانية» ان نشر كتابي تسبب في الكثير من العناء للمسلمين في كثير من انحاء العالم». وأضاف «انني اعرب عن اسفي الشديد للضيق والكدر اللذين اثارهما نشر الكتاب بين المسلمين الصادقين في عقيدتهم».

وقال البيان «ان هذه التجربة في عالم توجد فيه ديانات عديدة يجب ان يذكرنا ان علينا ان نعي حساسيات الاخرين».

وقد سلم اعتذار الكاتب الى وزارة الخارجية البريطانية، واوضح متحدث باسم هذه الوزارة ان ذلك «سيساهم في تهدئة الانفعالات».

هذا وقال التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية بالعبرية مساء أمس السبت ان شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان» بثت، في الساعة نفسها، نبأ مفاده ان السلطات الايرانية «منحت العفو» للكاتب رشدي والغت قرارها السابق اباحة دم الكاتب وذلك بعد ان قدم الاعتذار المذكور.

وكان الامام الخميني قد أحل يوم، الاربعاء الماضي، دم مؤلف هذا الكتاب الذي اثار جدالا محتدما.

اجتماع فلسطيني - فرنسي سري تحضيراً للقاء مرتقب بين عرفات وميتران

● باريس - كشفت مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع في باريس لصحيفة «القبس» الكويتية ان اجتماعاً سرياً فلسطينياً - فرنسيا عقد في العاصمة الفرنسية، باريس، لمناقشة قضية التحضير للقاء المرتقب بين الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وأشارت المصادر ذاتها الى أن الجانب الفلسطيني أعرب عن رغبته في ان يتم هذا اللقاء في باريس وليس في أية عاصمة عربية أخرى معللا الاسباب التي تدفعه الى التقدم بهذا الاقتراح.

عودة الهدوء الى المناطق الشرقية اللبنانية

● بيروت - الوكالات - ساد الهدوء مجددا، أمس السبت ٢/١٨ المنطقة الشرقية اللبنانية مع عودة مسلحي ميليشيا القوات اللبنانية، التي يقودها سمير جعجع، الى ثكناتهم بعد اربعة ايام من المواجهات بين هذه الميليشيا المسيحية وبين الوية الجيش اللبناني المؤيدة لحكومة العسكريين برئاسة، العماد ميشال عون.

وعادت الحياة في مناطق بيروت الشرقية وضواحيها الى نصابها حيث رفعت المحلات ستائرها الحديدية وتشكلت صفوف انتظار طويلة امام الافران لشراء الخبز وهو الغذاء الرئيسي في طعام اللبنانيين حرمت منه عائلات عدة خلال المعارك. وشرعت الحاملات والشاحنات في تنظيف الشوارع من هياكل السيارات والباصات المحروقة.

ولوحظ صباح اليوم ذاته اختفاء حواجز المسلحين او العسكريين التي انتشرت طوال المجابهات في القطاعات الرئيسية من المنطقة الشرقية على مساحة ١٥٠٠ كم مربع شمال بيروت وشرقها.

ويذكر ان المجابهات بين الطرفين أسفرت عن مصرع (٧٦) شخصا واصابة (٣٠٠) شخص بجراح.

في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست»:

مساعد رئيس اركان الجيش ينتقد، بعنف، ممارسات قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه الجنرال موشيه باركوخبا، المساعد الخاص لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي بشأن التدريب وتقييم المعارك، انتقادا عنيفا الى الجيش الاسرائيلي بسبب ممارسته القمعية في فلسطين المحتلة. وقال في هذا الصدد: ان سلوك الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة سيخلف ترسبات عميقة من الكراهية لاسرائيل بين السكان الفلسطينيين».

□ البقية على ص ٢ □

غورباتشوف يدعو زعماء الدول الاربع الكبرى الى المساهمة بشكل عاجل في تحقيق السلام في افغانستان

بيان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة:

ممارسات الاحتلال في فلسطين المحتلة هي خرق لمعاهدة جنيف وتشكل جرائم حرب في نظر القانون الدولي

* البيان، الذي اعتمدته اللجنة بأكثرية ٣٢ صوتا ومعارضة الولايات المتحدة، يندد بشدة بممارسات الاحتلال وجرائمه ويدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق «التي احتلتها بالقوة» *

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة أمس الاول (الجمعة) بياناً شجبت فيه ممارسات اسرائيل في فلسطين المحتلة وأكدت ان اسرائيل تنتهك معاهدة جنيف بخصوص حماية المدنيين في زمن الحرب وذلك بما تمارسه من تعذيب جسدي ونفسي للمعتقلين الفلسطينيين».

وصدر هذا البيان بأكثرية ٣٢ صوتا وامتناع (البلدان الغربية) واعتراض صوت واحد (الولايات المتحدة). وندد هذا البيان «باصرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية على الاستمرار في سياستها»، التي تتمثل في «قتل الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال وتكسير عظام الشبان. وقذف القنابل التي تحتوي على غازات داخل البيوت والمساجد والمستشفيات مما يؤدي الى وفاة كثير من الفلسطينيين، اختناقا. والتعامل بعنف مع النساء الحوامل واساءة معاملتهن مما يؤدي الى اجهاضهن».

وورد في البيان ان انتهاكات اسرائيل لمعاهدة جنيف الموقعة في ١٢ آب ١٩٤٩ تعد «جرائم حرب في نظر القانون الدولي».. وتحدث البيان عن التعذيب والعقوبات الجماعية والسجن الاداري والابعاد والطرد وضم القدس.

وأصدرت اللجنة قرارا يدين اسرائيل بقوة لاحتلالها مرتفعات الجولان السورية العربية.

وأعرب المندوب الأمريكي عن «أسفه» لما تتسم به لهجة نصوص البيان من «عنف» وقال ان ذلك لا يساهم في المساعي الرامية الى ايجاد حل على أساس التفاوض!!

تدشين سفارة فلسطين في غانا:

عرفات: نحن لا نطلب القمر بل نطلب فقط تطبيق القوانين الدولية

● أكرا - الوكالات - دشن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم الجمعة ٢/١٧، سفارة فلسطين لدى غانا، التي وصل اليها قادما من دكار، في زيارة رسمية تستغرق يومين.

ودعا عرفات الى انهاء حمام الدم في فلسطين المحتلة وأكد ان الانتفاضة، التي بدأت قبل اربعة عشر شهر، ستستمر حتى قيام دولة فلسطينية.

وصرح عرفات «نحن لا نطلب القمر بل نطلب فقط تطبيق القوانين الدولية» في اشارة الى قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، الذي ينص على اقامة دولتين يهودية وعربية.

غدا الاثنين:

لقاء «لجنة المساعي الحميدة» مع الزعماء الروحيين اللبنانيين

● الكويت - الوكالات - رحب الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي بزعماء الطوائف الدينية في لبنان، الذين قدموا الى الكويت، معربا عن أمله في أن تتوصل لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة بحل الازمة اللبنانية الى نتيجة لصالح لبنان والامة العربية.

كما أعرب وزير الخارجية الكويتي ورئيس «لجنة المساعي الحميدة» عن أمله في ان تكون نتائج هذه الاجتماعات والتي ستبدأ في الكويت يوم غد الاثنين، ايجابية.

هذا ووصل الى الكويت امين عام جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، للمشاركة في المباحثات بين الزعماء الروحيين اللبنانيين وبين «لجنة المساعي الحميدة».

ومن المقرر ان تجري اللجنة لقاءات مماثلة مع بقية الزعماء اللبنانيين السياسيين اللبنانيين قبل أن ترفع تقريرا حول نتائج اتصالاتها الى مجلس الجامعة العربية.

امريكا تستخدم «الفيتو» في مجلس الامن لمنع قرار يندد بممارسات الاحتلال الاسرائيلي

* كل اعضاء مجلس الامن، ما عدا الولايات المتحدة، نددوا بالممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي ضد شعب المناطق الفلسطينية المحتلة * ممثل فلسطين والمندوبون العرب الاخرون يهاجمون الموقف الامريكي *

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) مساء امس الاول (الجمعة) على قرار لمجلس الامن «يأسف بشدة للسياسات والممارسات الاسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧».

وصوتت الدول الاربعة عشر، الاعضاء في مجلس الأمن بما فيها الدول الغربية الثلاث (كندا وفرنسا وبريطانيا) لصالح القرار المعتدل بشكل خاص. وفي مداخلتها دعت فرنسا التحضير، على وجه السرعة، لمؤتمر دولي للسلام.

وفي معرض شرحه لاسباب «الفيتو» اعلن القائم بالأعمال الامريكي، هيربرت اوكون ان الولايات المتحدة تعارض بعض الممارسات الاسرائيلية و «تهتم» جديا بالوضع داخل الاراضي المحتلة. ولكنه انتقد القرار بأنه «غير متوازن وبأنه لا يأخذ بعين الاعتبار بما فيه الكفاية اطار الممارسات والسياسات الاسرائيلية ولا تجاوزات الطرف الاخر» !!

واضاف ان اعمال «العنف» الفلسطينية مثلها مثل الاعمال الاسرائيلية لا يمكن الموافقة عليها !! واعتبر انه اذا رغب مجلس الامن في تأدية دور ايجابي في النزاع فان عليه تشجيع المصالحة والتفاهم المشترك وادانة العنف من حيث أتى !!

وأعرب ممثل دولة فلسطين، ناصر

□ البقية على ص ٢ □

اول رد فعل رسمي فلسطيني على «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن :

الادارة الامريكية «ساوت بين الجلاد والضحية»

● تونس - الوكالات - اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، امس السبت ٢/١٨، ان الولايات المتحدة باستخدامها حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي على قرار ينتقد الممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة «ساوت بين الجلاد والضحية».

وقال المدير العام للدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، جميل هلال، لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الفيتو الامريكي يمنع من ناحية اخرى مجلس الامن من ممارسة مسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ويشجع اسرائيل على مواصلة قمعها وارهابها».

وردا على المندوب الامريكي، هربرت اوكون، الذي اخذ على القرار «عدم توازنه» وعدم اخذه في الاعتبار «عنف الطرف الاخر». «الفلسطينيين» قال هلال: «ان انتفاضة المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ستستمر حتى جلاء اسرائيل عن هذه الاراضي لان الانتفاضة هي تعبير عن حق الشعب في الكفاح ضد الاحتلال».

ورأى المسؤول الفلسطيني في «الفيتو» من جهة اخرى «دليلا على انه لم يطرأ اي تغير ملموس في سياسة الادارة الامريكية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية».

الطلاب الجامعيون يعلنون الاضراب، اليوم، احتجاجا على رفع الرسوم الجامعية

الاضراب يشمل جميع الجامعات باستثناء «التخنيون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ الطلاب الجامعيون، اليوم (الاحد)، وهو اليوم الاول من الفصل الدراسي الثاني، اضرابا عاما في جميع الجامعات ومعاهد التعليم العالي الاخرى في البلاد، باستثناء معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، احتجاجا على القرار برفع الرسوم الجامعية بنسبة ٢٥٪.

ويأتي هذا الاضراب تنفيذا لقرار الاتحاد القطري العام للطلاب الجامعيين في البلاد.

ويشار الى ان الاتحاد العام للطلاب الجامعيين ينوي، ايضا، تعطيل الدراسة في جميع الجامعات ومعاهد التعليم العالي الاخرى في البلاد في الاول من آذار المقبل احتجاجا على النية برفع أجرة السكن في مساكن الطلبة بنسبة ٤٠٪.

وزير الخارجية السوفييتي يصل اليوم الى عمان:

شفاردنادزة يعلن في دمشق: لدي افكار جديدة وبعض المقترحات لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي

* الوزير السوفييتي ينقل الى الرئيس السوري خلال اجتماعهما رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، اليوم الاحد (٢/١٩)، الى الاردن، المحطة الثانية من جولته الشرق اوسطية، المكرسة للاطلاع على وجهات نظر قادة وحكومات

□ البقية على ص ٢ □

مجلس الامن يقر الخطة النهائية لاستقلال ناميبيا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، ان طلائع مسؤولي الامم المتحدة المكلفين بالاشراف على عملية استقلال ناميبيا سيصلون الى مواقعهم في الايام القليلة المقبلة.

واعلن الامين العام للامم المتحدة، في مؤتمر صحفي عقده بعد اقرار مجلس الامن للخطة النهائية لاستقلال ناميبيا، يوم الخميس الماضي، ان اليوم هو «يوم تاريخي بالنسبة الى الامم المتحدة». وذكر بأنه اعرب في خطاب تسلمه منصبه في العام ١٩٨٢ عن الامل برؤية ناميبيا مستقلة وقال «اننا متأكدون الان بأنها ستصبح الدولة المئة والستين في الامم المتحدة».

هذا ووصل المسؤول عن التشكيل الذي سيقوم بمهام الشرطة في قوة المراقبين التابعين للامم المتحدة، المفوض ريتشارد فاتنيغ، امس الاول، الى العاصمة الناميبية. وسيصل قائد المراقبين، الجنرال الهندي برام شاند وكبار معاونيه، خلال الاسبوع الحالي الى ناميبيا.

من جهة ثانية، اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة، الخميس الماضي، تمويل وميزانية العام ١٩٨٩ (حوالي تسعة ملايين دولار) لعمليات قوات الامم المتحدة المكلفة بالتحقق من انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

وستؤمن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا)، بحكم مسؤولياتها الخاصة، (٥٧٪) من تمويل هذه العمليات (٥،٣ ملايين دولار)، التي تستمر حتى تموز ١٩٩١.

وتضم بعثة الامم المتحدة الخاصة بالتحقق في انغولا حوالي ٩٠ من الجنود الدوليين من عشرة بلدان وقد وصل ثلاثون منهم فعلا الى انغولا والباقون سيصلون الشهر المقبل.

وستبحث الجمعية العمومية الاسبوع الحالي، تمويل مجموعة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على حصول ناميبيا على استقلالها والتي تبدأ في الاول من نيسان.

وقدرت الامم المتحدة تكاليف هذه العملية، التي تستمر اكثر من سنة بـ٤١٦ مليون دولار على الاقل. وتتحمل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن هنا، ايضا، (٥٧٪) من التكاليف.

اليوم الاحد:

استئناف المباحثات المصرية - الاسرائيلية بشأن التعويضات

● القاهرة - «أ.ش.أ» - تستأنف اليوم، الاحد ٢/١٩، في القاهرة المباحثات المصرية - الاسرائيلية بشأن تعويض المنشآت السياحية في منطقة طابا.

وكان قد تم في جلسة المباحثات الاخيرة التي عقدت، يوم الاربعاء الماضي الاتفاق على موضوع ادارة فندق «سونستا - طابا» وما زالت هناك خلافات حول التقدير المالي للفندق.

ومن جهة اخرى يتم في القاهرة اليوم ذاته، ايضا، التوقيع على اتفاق بين اسرائيل ومصر حول الترتيبات الخاصة بشأن دخول السياح الاسرائيليين الى منطقة طابا.

للمرة الاولى منذ الاحداث الدامية:

توقع نجاح بعض المحامين في زيارة موكليهم في سجن «مجيدو» اليوم الاحد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يتمكن بعض المحامين من زيارة موكليهم في معتقل «مجيدو» العسكري اليوم (الاحد) للمرة الاولى منذ الاحداث الدامية التي وقعت فيه الاسبوع الماضي واسفرت عن استشهاد شاب واصابة نحو (٢٠) آخرين بالرصاص والعيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع.

وعلم من مصادر المحامين ان جميع المعتقلين الذين اصيبوا خلال هذه الاحداث اعيدوا الى المعتقل.

وكانت ادارة المعتقل رفضت السماح للمحامي وليد الفاهوم بمقابلة موكليه عندما توجه الى هناك يوم الخميس الماضي.

ضرب معتقل سياسي على أم رأسه في سجن نابلس

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ بعد الاضراب عن الطعام الذي أعلنه ومارسه المعتقل السياسي سعدي عبد الفتاح سعيد النخل (نابلس) ابتداء من (٨٩/٢/٧) احتجاجا على احتجازه في قسم «الاكسات» العازل في سجن نابلس المركزي وذلك منذ اعتقاله في ١٩٨٨/١٠/٢٥ «استجابت» سلطات السجن لطلب نقله من العزل. ولكن بدلا من نقله الى السجن العام ارادت نقله الى قسم «المحميين» اي قسم الذين يقعون تحت حماية سلطة السجن من سلطة السجناء السياسيين الوطنيين فرفض المعتقل ذلك لأن في ذلك امعانا بتشويه سمعته بين باقي المعتقلين وترويج الشائعات ضده كما «وعده» رجال المخابرات.

هذا وبعد ان رفض الدخول الى غرفة «المحميين» ورفض ايضا العودة الى قسم «الاكسات» العازل اعتدى عليه الضابط المسؤول في السجن في ذلك اليوم (٢/٩) فضربه على ام رأسه وكسر على ظهره عصاتين واعاده بالقوة الى العزل مرة اخرى فيكون قد امضى فيه حتى نشر هذا الخبر ما يزيد عن (١١٥) يوما.

هذا وعندما قابله المحامي وليد الفاهوم بتاريخ ٢/١٤ شاهد اثار الضرب على أم رأسه (الحليق في منطقة الجرح) كما شاهد آثار الدم على ثيابه. وقد اخبر سعدي محاميه انه قدم شكوى الى مدير السجن ضد الضابط المسؤول وهو يطالب بالتحقيق فيها ويشير الى ان الشاويش وليد كان شاهدا على عملية الضرب والاعتداء عليه. وقد طلب سعدي الى محاميه مناشدة ذوي الضمائر الحية من مؤسسات انسانية ومن اعضاء كنيست التدخل لنقله الى القسم العام لا سيما وانه لا يطلب حماية السلطات بتاتا وكان قد تم تهديده بالتصفية الجسدية من قبل المسؤولين حيث قالوا له: «سنعمل فيك مثلما عملنا بابراهيم الراعي» !!

ومن الجهة الاخرى قام المحامي وليد الفاهوم بالاتصال بمدير السجن الذي ابلغه انه سيقوم بمقابلة السجين بناء على طلبه وايصال جميع طلباته الى السلطات المختصة.

اعتقالات ادارية جديدة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، اداريا عددا من المواطنين وهم عبد المعز ابو خلف وعبد الله خضر سدر وبشير عبد المعطي وعزمي اسماعيل الشيوخي وهم من الخليل واسماعيل ابراهيم ابو جهان من مخيم دير البلح واحمد محمود الحمارنة من حي الشيخ رضوان في غزة.

وزير الخارجية السوفييتي

■ تتمة من صفحة١ ■

الدول العربية المعنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي من مسألة تسوية هذا النزاع والاستفادة من جميع الفرص المتاحة لتحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة عبر عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي قد اجرى خلال زيارته في سوريا التي استغرقت يومين محادثات مطولة مع مسؤولي الحكومة السورية حول آخر التطورات المتعلقة بتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي والعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي وسوريا.

وذكر مصدر سوري رسمي انه خلال اللقاء المطول، الذي جرى قبيل ظهر امس السبت، مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، نقل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وحضر الاجتماع المذكور وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، والوفد المرافق لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي.

وجرى اجتماع اخر بين شفاردنادزة وبين نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، واخر مع نظيره فاروق الشرع.

وصرح شفاردنادزة لدى وصوله دمشق، يوم الجمعة ٢/١٧، بانه يحمل «افكارا جديدة وبعض المقترحات» لتسوية النزاع في الشرق الاوسط. واضاف «ان هذه المقترحات هنا في حقيبتي، ولن اكشف النقاب عنها الان». واكد «ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مهتم شخصيا بقضية السلام في الشرق الاوسط».

واشار شفاردنادزة الى انه «من الضروري الاستماع الى وجهات نظر الاطراف، والاستفادة من جميع الفرص المتاحة، من اجل السلام، التي تزداد الان». واكد «ان الفكر السوفييتي الجديد يدفعنا الى تكثيف جهودنا في قضايا الشرق الاوسط».

واعتبر شفاردنادزة ان «البحث عن تسوية للنزاع في الشرق الاوسط امر معقد ويتطلب مباحثات عميقة»، لكنه اضاف «ان المناخ الحالي مؤات اكثر منه في السابق من اجل البحث عن تسوية لهذا النزاع».

وبصدد العلاقات السوفييتية ـ السورية شدد شفاردنادزة على انها «علاقات متينة وودية وتتطور باستمرار وتشكل اساسا للاحترام المتبادل». وقال، ايضا، «ان هذا الاساس المتين لعلاقاتنا يسمح لنا بالتطلع الى المستقبل دون قلق».

ومن جهة اخرى اشادت الصحف السورية بالعلاقات المتينة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا ومواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية من النزاع العربي ـ الاسرائيلي. فقد كتبت صحيفة «الثورة» الرسمية «ان الاتحاد السوفييتي كان دائما وابدا مؤيدا للحق العربي وللقضية العربية وكان وما يزال يدين العدوان الاسرائيلي على الامة العربية واحتلال اسرائيل للاراضي العربية ومساندا لكل ما من شأنه تصليب الموقف العربي ونهج الصمود الذي تقوده سوريا بكل ثقة واقتدار. ورافضا لكل حملات التضليل والابتزاز والضغط التي ارادت فرض نهج التسويات المنفردة وترسيخ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتصفية القضية الفلسطينية».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥
و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

غورباتشوف يدعو زعماء الدول الاربع الكبرى الى المساهمة، بسرعة، في تحقيق السلام في افغانستان



● ميخائيل غورباتشوف ●



● جورج بوش ●

* الزعيم السوفييتي يدعو الرئيس الامريكي بوش الى مضاعفة الجهود لحل القضية الافغانية ولوقف الدعم الامريكي لعصابات «الدوشمان» والادارة الامريكية تجدد عزمها على مواصلة تقديم هذا الدعم * مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة: مسؤولية الامم المتحدة وامينها العام ومجلس الامن والمجتمع الدولي باتت اليوم اكبر بكثير بعد اكتمال انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان *

● موسكو ـ الوكالات ـ بعث الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف برسالة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، حثه فيها على مضاعفة الجهود من اجل حل القضية الافغانية ووقف الدعم الامريكي لعصابات «الدوشمان».

واعلن مندوب الاتحاد السوفييتي لدى الامم المتحدة، الكسندر بيلونوغوف من جهته، امس الاول (الجمعة)، ان الاتحاد السوفييتي سيجري مشاورات مع الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن للتوصل الى وقف اطلاق النار في افغانستان واقامة حكومة موسعة تضم جميع اطراف النزاع.

وقال بيلونوغوف، خلال مؤتمر صحفي، ان مسؤولية الامم المتحدة وامينها العام ومجلس الامن والمجتمع الدولي باتت اليوم اكبر بكثير بعد اكتمال انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان.

وشدد على ضرورة الالتزام التام من جانب جميع الموقعين على اتفاقية جنيف، بما فيهم الولايات المتحدة، ببنود هذه الاتفاقية ودعا الولايات المتحدة الى التصرف بصورة بناءة كما فعل الاتحاد السوفييتي.

واكد الدبلوماسي ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بعث، مؤخرا، رسائل الى عدد من رؤساء الدول والحكومات من بينهم زعماء الدول الاربع الكبرى الاخرى (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا) والمح الى ان الزعيم السوفييتي طلب منهم الاسهام، بسرعة، في تحقيق السلام في افغانستان وفي اعادة بناء هذا البلد. وقال «نأمل في ان يسمع نداءه وان يبحث بعناية وان يلقى ردا ايجابيا».

وبالمقابل، جددت الادارة الامريكية، يوم الخميس الماضي، عزمها على مواصلة مساعدة عصابات «الدوشمان» الافغانية حتى وان اوقف الاتحاد السوفييتي دعمه للحكومة الافغانية.

وردا على سؤال في هذا الصدد صرح بيلونوغوف بانه يرجو الا «يكون النهج السلبي لبعض اعضاء مجلس الامن عنصرا دائما». وقال «يوجد موقف جديد وننتظر نهجا جديدا».

واشار المندوب السوفييتي الى الاقتراحات المحددة، التي قدمها غورباتشوف بالفعل، منذ مدة وهي وقف اطلاق النار ووقف امداد جميع الفصائل الافغانية بالاسلحة وتعزيز دور المراقبين التابعين للامم المتحدة على الحدود الباكستانية الافغانية وعقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة.

ونفى الدبلوماسي وجود اختلاف في النهج بين موسكو ودي كوليار بشأن ضرورة قيام الامم المتحدة بتكثيف عملها.

واكد بيلونوغوف ان الاتحاد السوفييتي يرحب بأي مسعى يقوم به دي كوليار لتسهيل التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض.

من جهته اكد خافيير بيريز دي كوليار انه يلتزم، شخصيا، «بالمساعدة على تشكيل حكومة موسعة في كابول»، واشار، في تقرير نشره امس الاول، الى انه «يعود للافغان وحدهم، تقرير مستقبلهم واعادة السلام والاستقرار الى بلادهم».

واكدت مصادر الامم المتحدة ان دي كوليار سيثير، خلال لقائه برئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، الاسبوع الحالي في طوكيو، القضية الافغانية. بعد ذلك يتوجه دي كوليار الى الهند ونيبال وبوتان وبنغلاديش.

على صعيد اخر صادق ما يسمى بـ «مجلس الشورى»، امس (السبت)، على تعيين احمد شاه على رأس الحكومة المؤقتة.

وذكرت المصادر نفسها ان احمد شاه سيعلن، اليوم (الاحد)، تشكيل حكومته وانه تمت المصادقة على تعيين محمد نابي محمدي، رئيسا.

وافاد مصدر قريب من «مجلس الشورى» انه تمت المصادقة على تعيين احمد شاه برفع الايدي. وكان هذا التعيين يصطدم بمعارضة داخل تحالف عصابات «الدوشمان» السنية المتمركزة في باكستان.

وتابع مندوبو عصابات «الدوشمان» الشيعية المتمركزة في ايران مقاطعة اعمال «الجمعية» احتجاجا على عدد المقاعد، الذي عرض عليهم في داخلها والذي اعتبروه غير كاف.

فريق العمل العسكري المشترك بين ايران والعراق يعقد اجتماعه الاول الاربعاء المقبل

● بغداد ـ «أ.ش.أ» ـ يعقد الاجتماع الاول لفريق العمل العسكري المشترك بين ايران والعراق صباح يوم الاربعاء القادم. جاء ذلك في بيان صحفي امس السبت ٢/١٨، للناطق الرسمي بلسان فريق المراقبين الدوليين في بغداد.

وقال البيان ان فريق العمل العسكري المشترك طبقا لما اقترحه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، تكون من ممثلين للقوات المسلحة من ايران والعراق. وسيرأس فريق «العمل العسكري المشترك» الميجر جنرال، سلافكو يوفيتش، رئيس فريق المراقبين الدوليين.

ومضى البيان يقول «ان مهمة فريق العمل العسكري المشترك ستكون مناقشة القضايا المتعلقة بمراقبة وقف اطلاق النار. وسيعقد فريق العمل العسكري (ايران ـ العراق) اجتماعه الاول في منطقة تقع على طريق خانقين ـ قصر شيرين، بين مواقع الدفاع المتقدمة للبلدين. وأضاف ان فريق المراقبين الدوليين سيقوم بنصب مخيمات وتقديم جميع التسهيلات لهذا الغرض.

امريكا تستخدم «الفيتو» في مجلس الامن

■ تتمة من صفحة١ ■

القدوة عن خيبة امله حيال «الفيتو» الامريكي، الذي وصفه بأنه مؤسف وأعرب عن خشيته من ان يشجع على المزيد من التدهور في فلسطين المحتلة.

وأكد ممثل فرنسا، بيار لوي بلان ان حكومته «ترى انه من الضروري التحضير لعقد المؤتمر الدولي، الذي ستشارك فيه جميع الاطراف المعنية والاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن».

وقال «ان الواقع الراهن الدامي لم يعد مقبولا. وان املا بالسلام ظهر اخيرا، ويجب عدم تفويت الفرصة». واضاف «ان للشعب الفلسطيني الحق بوطن وارض وفي ان ينظم نفسه على هذه الارض بالشكل الذي يختاره».

ومن جهة اخرى اعلن مساعد المندوب الكندي، فيليب كيرش انه اذا كانت حكومة اوتاوا تدعم بحزم حق اسرائيل بالامن والوجود فان ذلك لا يعني انها اقل قلقا حيال الانتهاكات المستمرة للحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني. واعرب عن قلق حكومته حيال استعمال عيارات البلاستيك، التي ادت الى زيادة مأساوية لعدد القتلى وحيال اللجوء المتزايد لعمليات الابعاد.

وكان اعضاء حركة عدم الانحياز، الذين وضعوا القرار، في محاولة لتجنب «الفيتو» الامريكي قد اعادوا صياغته مرات عدة لسحب اية اشارة واضحة ترفضها الولايات المتحدة.

وقبيل الجلسة الاخيرة بقليل طرحت هذه الدول مشروع قرار نقيض يأسف بشدة للسياسات والممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة.

ولكن الولايات المتحدة طلبت من مجلس الامن في نص المشروع، الذي طرحته «دعوة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى تحمل مسؤولياتهم لوضع حد لدوامة المواجهة الحالية واستبدال العنف بالحوار السياسي والتسوية» !!

وانتقدت بريطانيا، من جهتها، بشدة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

واعتبر المندوب البريطاني، كريسبن تيكل ان «الكلفة البشرية لجهة القتلى والجرحى والتدمير المادي كبيرة جدا. لكن الثمن المعنوي بالنسبة لمجتمع «يتبنى» القيم الانسانية والدمقراطية يمكن ان يكون هو، ايضا، كبيرا جدا». واضاف «لقد اصبح الناس في اسرائيل وخارجها في الاوساط الداعمة لها يعون بألم متزايد الاخطاء، التي ترتكب في الاراضي المحتلة».

واعتبر ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة، الدكتور كلوفيس مقصود ان «الفيتو» الذي وضعته الولايات المتحدة في مجلس الامن على قرار ينتقد الممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة هو نذير شؤم بالنسبة للعلاقات بين الدول العربية والرئيس الامريكي، جورج بوش.

واضاف مقصود انه يأمل في ان تصحح الادارة الامريكية الجديدة موقفها قبل فوات الاوان.

واكد ان «الفيتو» الامريكي يشكل صدمة ! ووصف تفسيرات الولايات المتحدة بأنها «تكرار مأساوي لسياسة قديمة شجعت اسرائيل في عملية القمع».

ويؤكد المراقبون السياسيون ان «الفيتو» الامريكي ادى الى خيبة امل واضحة، في الاوساط الدبلوماسية العربية، التي اعتبرت البحث في مجلس الامن حول تدهور الاوضاع في فلسطين المحتلة، امتحانا لرغبة الادارة الامريكية الجديدة في القيام بالمزيد من الخطوات على طريق تسوية النزاع.

واشار المراقبون الى ان «الفيتو» اكد الهوة القائمة بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين الرئيسيين حيال الوضع في فلسطين المحتلة.

ففي حين ترى الدول الاوروبية الغربية في الانتفاضة نضالا مشروعا لكنس الاحتلال، ترى الولايات المتحدة فيها اعمال عنف يجب وقفها !!

اضراب اطباء القطاع العام في السودان

● الخرطوم ـ الوكالات ـ صرح سكرتير نقابة الاطباء السودانية، حيدر خلف الله، ان اطباء القطاع العام في السودان قرروا، أمس السبت ٢/١٨، تنفيذ اضراب لمدة اسبوع هو الثاني خلال عشرة أيام لعدم الاستجابة لمطالبهم.

وحسب خلف الله فان هؤلاء الاطباء الذين يطالبون بتحسين ظروف عملهم سيقدمون استقالة جماعية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

اليونان تتهم الطيران التركي باختراق مجالها الجوي

● اثينا ـ الوكالات ـ ذكر مصدر مقرب من وزارة الدفاع اليونانية، امس السبت ٢/١٨، ان خمسة اسراب من المقاتلات التركية انتهكت يوم الخميس الاخير المجال الجوي اليوناني شمال وجنوب بحر ايجه.

واضاف المصدر نفسه ان عمليات الانتهاك هذه حصلت في منطقة جزيرتي ليمنوس وليسبوس وكذلك في منطقة جزيرتي رودوس وهالكيس. وتدخل سلاح الجو اليوناني مرتين لاعتراض المقاتلات التركية التي كانت مسلحة.

رسالة سوفييتية الى المسؤولين الكويتيين

● الكويت ـ الوكالات ـ تلقى الشيخ جابر الاحمد، أمير دولة الكويت، رسالة من القيادة السوفييتية تسلمها نيابة عنه الشيخ صباح الاحمد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي وذلك خلال استقباله أمس السبت ٢/١٨، للسفير السوفييتي لدى الكويت، وتتعلق الرسالة بالانسحاب السوفييتي من افغانستان.

تهنئة

* الى الاستاذ مكرم سعيد بمناسبة ولادة الابن سعيد.
* والى الاستاذ محمد قاسم غنايم بولادة الابنة.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فسوطة

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي في القرية والذي سيعقد اليوم، الاحد ٨٩/٢/١٩ الساعة السادسة مساء في بيت الاستاذ سمعان سمعان (الجديد) في مركز القرية.

يتكلم في الاجتماع:

* د. احمد سعد ـ الباحث الاقتصادي
* الاستاذ سمعان سمعان ـ المرشح الاول لجبهة ابناء فسوطة الدمقراطية

الدعوة عامة

من الاحتفالات في قطاع غزة بالذكرى السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني

● غزة ـ لمراسلنا ـ طافت شوارع مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة المحتل، يوم (٢/١٠)، مظاهرات جماهيرية عارمة رفرفت خلالها الاعلام الفلسطينية، بكثافة، في سماء القطاع وانطلقت الصواريخ النارية والبالونات التي تحمل الالوان الاربعة باعداد كبيرة احتفالا بالذكرى السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

ووقعت، خلال ذلك، مواجهات وصدامات عنيفة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال.

وبدأت الاحتفالات في رفح منذ يوم (٢/٧)، بتوزيع ملصق يحمل صور شهداء الحزب الشيوعي الفلسطيني وشهداء الانتفاضة. وغطت الشعارات الوطنية جدران المدينة وتم توزيع البيانات بهذه المناسبة على الاهالي.

واندلعت المظاهرات الجماهيرية العارمة، في يوم ذكرى اعادة تأسيس الحزب (٢/١٠)، في منطقة تل السلطان. ووقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي كثفت من وجودها في المنطقة وتم رشق الحجارة على الدوريات العسكرية وجنود الاحتلال.

وفي مخيم البريج وزعت البيانات والمنشورات والملصقات على الاهالي بهذه المناسبة، وغطت جدران المخيم الشعارات الوطنية تحية للحزب الشيوعي الفلسطيني في ذكرى اعادة تأسيسه. وتصدى الاهالي لقوات الاحتلال ببسالة ووقعت اشتباكات ومواجهات عنيفة طوال ذلك اليوم.

ورفع اهالي مخيم النصيرات عشرات الاعلام الفلسطينية وصور شهداء الحزب الشيوعي الفلسطيني وشهداء الانتفاضة خلال المظاهرات والمسيرات الجماهيرية وتم توزيع البيانات على الاهالي بهذه المناسبة.

واطلقت البالونات التي تحمل الالوان الاربعة باعداد كبيرة في سماء حي الشجاعية وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة. وتم اطلاق الصواريخ النارية، بكثافة، في حي الشجاعية ووزعت ملصقات الشهداء على البيوت وكتبت الشعارات الوطنية على الجدران تضمنت التحيات الحارة من القوى الوطنية الى الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وفي جباليا البلد رفرفت الاعلام الفلسطينية ووزعت البيانات باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني على الاهالي وذلك في الليلة التي سبقت المناسبة، كذلك تم توزيع ملصقات بصور واسماء شهداء الحزب الشيوعي الفلسطيني وشهداء الانتفاضة بينما غطت الشعارات والتحيات جدران البلد وتم اطلاق البالونات بالالوان الاربعة.

وفي مخيم جباليا تم توزيع البيانات والملصقات وكتبت الشعارات على الجدران وفي بلوكات ٥ و٦ و٧ استطاع الاهالي غلق الطرق المحكم حول المخيم واشعلوا الاطارات واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي استنجدت بتعزيزات عسكرية اضافية وأجبرت الاهالي على الطرق بينما ارغمت البعض على مسح الشعارات، التي حيت الحزب الشيوعي الفلسطيني، عن الجدران.

ووقعت في بيت لاهيا يومي الجمعة والسبت (٩ و٢/١٠) اعنف المواجهات مع قوات الاحتلال. وجرى توزيع البيانات باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني وصور شهداء الانتفاضة على الاهالي وكتبت الشعارات الوطنية على الجدران.

وتقد اهالي من القرى رأيت اعلاما يحملها جماعات مشبوهة بكتابة شعارات معادية للحزب الشيوعي الفلسطيني (!!) على الجدران ووقعت باسم «جيش العملية». واكد الاهالي ان ابن عشيرة هي التي قامت بكتابة هذه الشعارات مشيرين الى محاولات الاحتلال الخصوصية للنيل من الحزب الشيوعي الفلسطيني !

وقدم الاهالي تحياتهم الحارة للحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى السابعة لاعادة تأسيسه. واكدوا ان اعمالا مشبوهة من هذا القبيل لن تمكن الاحتلال من النيل من الوحدة الوطنية التي يعتبرها الاهالي من اهم مقدسات الانتفاضة، واوضحوا ان الصدامات والمواجهات العنيفة التي وقعت مع قوات الاحتلال، طوال يوم (٢/١٠)، هي ابلغ رد على محاولات الاحتلال الاساءة الى الحزب الشيوعي الفلسطيني ومواقفه الوحدوية الوطنية.

الاضراب الشامل يعم دولة فلسطين

■ تتمة من صفحة١ ■

الصليب الاحمر في المدينة تضامنا مع المعتقلين ومع تجار سوق «الاندلس».

وفي بيت لحم اغلق جنود الاحتلال منطقة سوق الخضار عندما اكتشفوا علما فلسطينيا يرتفع على سطح احدى البنايات التي تتمركز عليها احدى الدوريات. وحضر خبراء متفجرات مع سيارة خاصة بهم لانزال العلم الذي كان متصلا بجسم غير معروف.

نابلس

وقمعت قوات الاحتلال قبل ظهر امس مئات من الطلبة الثانويين والجامعيين الذين شاركوا في مسيرة رفعت لافتات تطالب باعادة فتح المؤسسات التعليمية في الضفة الفلسطينية. وكان بين الشعارات «لا لسياسة التجهيل» و«التعليم حق انساني لا مساومة عليه».

وكان الطلبة اعتصموا في مكاتب التربية والتعليم في المدينة وسلموا ادارتها مذكرة موقعة من عشرات المؤسسات النقابية والوطنية والاجتماعية والدينية في المدينة تطالب باعادة فتح المؤسسات التعليمية.

وجرت مواجهات وصدامات في احياء متفرقة من المدينة وخاصة في خلة العامود حيث رشقت نقطة مراقبة عسكرية. وفي شارع (٢٤) ايضا. واستخدم جنود الاحتلال سيارات الاهالي لقمع الشبان وانزلت اصحابها وركابها منها (نحو ١٥ سيارة) واحتجزتهم نحو ثلاث ساعات وكان عددهم يقارب الثلاثين شخصا. وصعق جنود الاحتلال عندما قام اهل الحارة (خلة العامود) بتكريم «الرهائن» وتقديم المأكولات الخفيفة والشاي والقهوة لهم.

وعلى صعيد آخر جرى اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في المدينة حيث سلمت المعتصمات مذكرة للادارة لنقلها الى الامين العام للامم المتحدة تستنكر اعمال القمع ضد المعتقلين وخاصة اطلاق النار ضدهم كما جرى في «مجيدو» و«انصار ـ ٣»، وطالبت بوقف هذه الممارسات والافراج عن المعتقلين.

مناطق اخرى

ووقعت صدامات في مدينة جنين، وقمعت قوات الاحتلال مسيرة في قلقيلية كما داهمت قرية حبلة وشنت حملة لازالة وشطب الاعلام المرسومة والشعارات المناهضة للاحتلال كما داهمت قرية دير الغصون (طولكرم) واعتقلت عددا من شبانها وفعلت الشيء نفسه في مدينة اريحا.

قطاع غزة

وكان استشهد الليلة قبل الماضية في مستشفى «تل هشومير» الفتى احمد خليل اليازوري (١٤ عاما) من مخيم رفح وهو طالب في الصف الثالث الاعدادي وشقيق الشهيد باسل اليازوري الذي قتله الجنود يوم ١٩٨٨/١/١١. وكان احمد اصيب بعيار معدني اخترق رأسه (وخرجت مادة الدماغ من الثقب الذي احدثه العيار) يوم (٢/١٣) الجاري.

وفور انتشار النبأ فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم رفح (منطقتي رفح والشابورة).

ووقعت صدامات ومظاهر احتجاج متعددة في انحاء مختلفة من القطاع كان اشدها في مخيم جباليا حيث اصيب الشاب اسامة عادل الخالدي (١٨ عاما) برصاصة في صدره وصلت قلبه، وادخل وهو في حالة خطيرة الى مستشفى «الشفاء» وكان مصابا بنزيف حاد ونقلت اليه خمس وحدات دم قبل نقله، في ساعات المساء الى مستشفى «تل هشومير». واصيب في المخيم نفسه كل من اكرم عرفات الخراجا (٢٠ عاما ـ برصاصة في الفخذ الايسر) واحمد هاشم الشيخ خليل (٢٤ ـ رصاصة في البطن) وآمنة محمد صالح (٢٧ ـ كسر في عظمة الساعد الايسر).

وفي مخيم الشاطىء، وخلال صدامات ومظاهر احتجاج متعددة في محيط الجامع العربي والسوق ومداخل المخيم الشمالي وقعت صدامات استمرت حتى ساعات المساء. ولم يبلغ عن وقوع اصابات بالرصاص لكن نحو (١٠) مواطنين اصيبوا جراء العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع والضرب وكان بينهم يوسف صالح الجمل (٢٨ عاما ـ كسر في الساق اليسرى).

واغلقت قوات الاحتلال مدرستي بيت حانون الاعدادية والابتدائية للبنات وتضمان نحو الف طالبة.

● أحداث الجمعة ●

قتل جنود الاحتلال في قرية كفر الديك قرب نابلس الشاب عمار حسن عبد المحسن الترك (١٨ عاما) فيما استشهد الشاب عصام محمد محمود البلبل (٢٥ عاما) متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها مساء الخميس الماضي في مدينة نابلس.

واصيب آخرون بينهم صبية في الحادية عشرة من عمرها (رصاصة في رأسها) خلال اعمال القمع التي وقعت يوم امس الاول (الجمعة) في انحاء دولة فلسطين المحتلة.

ففي مدينتي بيت ساحور وبيت لحم جرت مظاهر احتجاج على الاحتلال مثل التظاهر وترديد الهتافات الوطنية واشعال الاطارات واقامة المتاريس الحجرية. وقد قمعت قوات الاحتلال هذه المظاهر بالقوة وباستخدام الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. وشنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة في قرية العساكرة (بيت لحم) بحجة رشق احدى سيارات المستوطنين بالحجارة، كما اصيب شاب في مخيم الدهيشة.

وفي ساعات العصر أقدمت جرافة عسكرية بحراسة قوة من الجنود على اقتلاع اكثر من (٥٠) شجرة مثمرة (زيتون وتين وكرمة ولوز) في قرية بدو (شمال غرب القدس) وتعود للمواطن ابراهيم عبد الله سمارة الذي يعيل (١٢) فردا. ولم تعرف اسباب اقتلاع هذه الاشجار فيما تمت العملية بغياب صاحبها ودون علمه.

● شهيد نابلس وكفر الديك ●

واجبرت قوات الاحتلال عائلة الشهيد عصام البلبل على دفن جثمانه في ساعات الفجر، وبحضور عدد قليل من افراد العائلة. اما جثمان الشهيد عمار الترك فقد احتجزه الجنود اثناء نقله من المستشفى (حيث ثبتت وفاته نتيجة اصابته برصاصتين في رقبته) واشترط جنود الاحتلال اخراج الشبان من القرية مقابل ان يقوموا هم (الجنود) بدفنه، ثم نقلوه معهم (يعتقد الى معهد التشريح في ابو كبير).

وعلى صعيد آخر ابلغت قوات الاحتلال عبد ونادر مفلح عزمها على هدم منزليهما في عسكر ـ البلد.

وفي الخليل اغلقت قوات الاحتلال سوق «الاندلس» في منطقة باب الزاوية بواسطة لحامه بالاوكسجين. ويضم السوق نحو (٦٠) متجرا. اما حجة الاغلاق فهي رشق الحجارة من داخله باتجاه الجنود.

وكان نحو (١٥) مستوطنا مسلحا اقتحموا ظهر يوم امس الاول قرية الشيوخ في محاولة لارهاب اهلها لكن الاهالي تصدوا لهم وطاردوهم حتى مشارف قرية سعير وولوا الادبار من منطقة وادي تفوح. وفي ساعات العصر خرج اهل القرية في مسيرة مزدوجة احيوا خلالها ذكرى شهيد القرية اسماعيل حسن الحلايقة (٢٢ عاما) الذي استشهد في ٨٨/٢/١٧. واستنكر الاهالي غزوة المستوطنين ورفعوا الاعلام الفلسطينية وصورا للشهيد. كما رددوا الهتافات الوطنية المنددة بالاحتلال والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● قطاع غزة ●

وفي حي الدرج في غزة ابلغت قوات الاحتلال عائلتي الشابين يحيى بشير عجور (١٨ عاما) ونعيم حسين قويدر (٢٢ عاما) نيتها اغلاق الغرفتين اللتين كانا يستخدمانها في منزليهما، وكان الشابان اعتقلا في (١/٢٤) الماضي.

وفي مخيم خانيونس اغلقت قوات الاحتلال المدرسة الاعدادية للبنين التابعة لوكالة الغوث بحجة قيام طلبتها بالتظاهر وقذف الجنود بالحجارة.

وكانت وقعت صدامات مختلفة في انحاء القطاع. وقذف شبان سيارة باص نقل جنوداً بالحجارة فحطموا بعض زجاجها الجانبي وذلك بالقرب من مسجد النصر.

واعتقل جنود الاحتلال الشاب سيد محمود ابو رزق (١٨ عاما) بعد اصابته برصاصة في قدمه اليسرى في مخيم البريج كما اعتقلوا الشابين محمد السماك ورشدي نوفل.

وكان اصيب الفتى ياسر سالم ابو غيث (١١ عاما) بعيار معدني في انفه. كما اصيب في مخيم الشاطىء الشاب محمد احمد عبد الحميد (١٦ عاما) برصاصة في الوجه.

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة تنكيل واسعة في مخيم الشاطىء. للمخ اهله بن فيهم الاطفال وكبار السن مثل الطفلة سناء عطا قاعود (عامين ونصف العام) التي اصيبت بعيار معدني في الفخذ الايمن والفتى ماهر محمد الحسني (١٠ سنوات ـ عيار معدني في الالية) وحسين خميس كريزم (٥٨ عاما) ـ كسر في عظمة الذراع اليمنى جراء الضرب) ونهاد زهير موسى (١٢ ـ كدمات في انحاء الجسم).

وفي حي الشجاعية اعتدى جنود الاحتلال على ثلاث نساء من عائلة جندية واصابوا اثنتين منهن بكسور والنسوة هن عزيزة موسى جندية (٧٠ عاما ـ كدمات في انحاء الجسم) ومريم سعيد جندية (٤١ عاما ـ كسر في اصبع وعظمة الرسغ الايمن) وفرحة مصطفى جندية (٤٨ عاما ـ كسر في الكوع الايسر). وفي مخيم جباليا كسر جنود الاحتلال اليد اليمنى للمواطنة رتيبة هاشم ريان (٤٥ عاما) كما اصابوا نائل الزبيدي بعيارات مطاطية في الجسم.

في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست»

■ تتمة من صفحة١ ■

وأضاف الجنرال، في حديث ادلى به لصحيفة «جيروزاليم بوست» أن هذه الترسبات ستؤثر على الفلسطينيين لعدة سنوات قادمة، حتى بعد التوصل لتسوية ممكنة للنزاع.

ورأى، من جهة ثانية، ان المواجهة بين الجنود الاسرائيليين والمدنيين الفلسطينيين كان من الممكن أن تأخذ منحى أقل مأساوية. وانتقد اللامبالاة، التي تبديها اسرائيل لجهة الاوضاع، التي يعيشها سكان المخيمات. وقال، في هذا الصدد، وأننا لم نقدر بالقدر الكافي مشكلة مخيمات اللاجئين كما اننا لم نهتم بمعطيات اذلال العمال الفلسطينيين، التي يتعرضون لها يوميا في ذهابهم وايابهم من والى العمل في اسرائيل».

واختتم حديثه بقوله: «ان العالم المتحضر لا يقبل بمثل هذه الأمور. والآن تعمق التصعيد. واني حزين للوضع الذي اوصلنا انفسنا اليه».

بعد افغانستان.. الدور علينا.. !

● قد تحل القوة رقبة صاحبها ولا تحل المشكلة ● نبي وقرى لم يسمع عنهم احد ولم يسجلهم التاريخ في كتاب ● شمير وارنس يكذب احدهما الاخر ● لا يوجد حل عسكري لمشكلة سياسية ●

■ بقلم: محمود ابو شنب ■

□ بعد قول شمير «الفلسطينيون غزاة برابرة، غرباء» جاء دور ارنس وزير خارجيته ليسير في اعقاب استاذه حذوك الفعل بالفعل، ليكمل الصورة وليقرر، خلافا لتقديرات العسكريين والسياسيين جميعا، «ليس بالوسائل السياسية فقط، يمكن التغلب على الانتفاضة».

معنى كلام البروفيسور، الذي اتضح انه ليس بروفيسورا، انه يمكن عن طريق تشديد القمع والقتل والسجن والهدم والنفي، التغلب على الانتفاضة، اي الاصرار على عقلية القوة والعنف والبطش كسبيل لحل القضايا. واذا ما كان يجري في بعض الاحايين حديث غير هذا، فقد حكم عليه شمير وارنس بالاعدام سياسيا، ورابين، بالاعدام عسكريا، وبيرس بالشنق حتى الموت صمتا في سراديب الشيكل والدولار. وربما صدق احد المعلقين حين وصف بيرس ورابين بأنهما «عمال شمير العرب»، بمعنى انهما يقومان «بالعمل الاسود» مكانه.

وازاء تحجر الافكار المشترك في رؤوس قادة الليكود والمعراخ في الحكومة، نرى التناقض الداخلي الذي لم يعد بالمستطاع اخفاؤه، يطفو على السطح في كثير من الاحيان، حيث يدعو اكثر من زعيم في حزب العمل مثلا، الى اعادة النظر في سياسة وخط وقيادة حزب العمل - والمقصود هنا بوضوح، بيرس ورابين.

واما الليكود، وبعد ان وصف شمير الفلسطينيين بالبرابرة، الغزاة، الغرباء، قال وزير خارجيته ارنس تمهيدا لزيارة لندن «انه لا يرى فائدة في الحديث مع م. ت. ف لأن قادتها ليسوا من نابلس والخليل بل من يافا وحيفا، ومطالبتهم بالعودة لا يعني غير تدمير اسرائيل». (الصحف العبرية ٨٩/٢/١٥).

واذا ما تجاوزنا ادعاء ارنس الذي يتخذ منه حجة لعدم مفاوضة م. ت.ف، نلفت النظر الى انه من اجل تبرير رفض حكومته مفاوضة م. ت. ف. يضطر الى تكذيب رئيس حكومته شمير، وقوله ان شمير لم يقل انهم غرباء غزاة برابرة، وهكذا فقد اراحنا ارنس من عناء كل هي شمير.

ولكن العقلية التي تدين بالقوة، عقلية التعالي وتوهم الذكاء المفرط والتفوق على الخصم في كل شيء، هي التي تسيطر على افكار وممارسات حكام اسرائيل، الذين ما يزالون، وللاسف، ينجحون في بعض الاحيان، وهو امر يشجعهم على التمادي، في خداع الجمهور وايهامه بصدق طريقهم وسياستهم، بل انهم ينجحون احيانا في خداع قوى يسارية.

ولقد كتب مارك غيفن («عل همشمار» - ٢/١٥) «لقد رأى الاتحاد السوفييتي في النزاع الاسرائيلي العربي تربة خصبة لتثبيت مصالحه في المنطقة، ولهذا تطلعت سياسة موسكو في تلك الايام (التي سبقت عهد غورباتشوف) الى تصعيد النزاع الاسرائيلي العربي وانتهجت سياسة ذات جانب واحد مؤيد للعرب، فقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل سنة ١٩٦٧ كنتيجة لنزعتها هذه».

ان هذا الكلام من اوله الى آخره تزييف وتشويه للسياسة السوفييتية تجاه مشكلة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي العربي، وهو ترديد ببغاوي لاكاذيب السياسة الاسرائيلية الرسمية. ونرى اننا مضطرون احيانا لنفض الغبار عن ذاكرة بعض الناس، ومنهم السيد غيفن هنا. فنذكره بأن كلامه المذكور ينطبق على السياسة الاستعمارية والامريكية بوجه خاص، وتوجه هذه السياسة الى النزاع الاسرائيلي العربي. وغيفن لم يذكر السياسة الامريكية الامبريالية في هذا السياق، ولم يذكر عدوان حكام اسرائيل في حزيران ٦٧ واحتلالها للاراضي الفلسطينية والسورية والمصرية. ولم يذكر انه نتيجة لهذا العدوان قام الاتحاد السوفييتي بقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل، ولم يذكر ان هذه العلاقات كانت قائمة بشكل طبيعي منذ قيام الدولة وحتى يوم العدوان المذكور.

كما ان السيد غيفن لم يذكر ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حق تقرير المصير للشعوب وانه بموجب هذا المبدأ اعترف بحق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني حيث حقق الشعب اليهودي الحق المذكور ومنع حكام اسرائيل هذا الحق عن الشعب الثاني ويقوم بالسلاح، ولم يذكر السيد غيفن كذلك، ان الاتحاد السوفييتي اعلن عن استعداده لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اذا قبلت بالمؤتمر الدولي واجراء المفاوضات مع م.ت.ف. واغفل السيد غيفن كذلك ان اسرائيل ترفض هذا بعناد فظيع، وتمارس في الوقت ذاته سياسة قمع وقتل وسجن لم يتطرق اليها غيفن بحرف واحد، تماما مثلما لم يذكر بأن المجتمع الدولي كله، وحتى امريكا، يدين سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة ويطالب بعقد مؤتمر دولي. وحكام اسرائيل يرفضون كل هذا بشكل آلي.. كالآلة التي عينت لتصرخ لا لدى كل حديث عن السلام، ما لم يكن استسلاما لسياسة القوة الغاشمة.

ان القوة، هي الاله السحري الذي يحكم العقلية الاسرائيلية الرسمية ويوجه سياستها، حتى التمسك بطابا. وقبل حكام اسرائيل، وعلى مضض، بالتحكيم، الذي يعني التزام الاطراف بقبول نتائجه مسبقا. ولما صدر قرار التحكيم على عكس ما اراد حكام اسرائيل، ابدوا ليونة تجاه القرار وحاولوا من جهة اخرى نقل حجر الحدود. ولما انكشف امرهم، راحوا يفاوضون وكأنه لم يكن تحكيم ولم يصدر قرار، بل كأن المفاوضات تبدأ من جديد حول طابا. وكل ذلك من منطلق القوة، ومن توهم الذكاء المفرط والتفوق على الخصم، وانه بالامكان - بفهلوية هؤلاء الحكام - الضحك على ذقون العالم كله.

ولقد تكشفت، في اثناء المماطلة الاسرائيلية والمبالغة في الشروط ومبلغ التعويض، امور ما كان يود حكام اسرائيل ان تتكشف، فقد صرح رئيس مصلحة الآثار المصرية سيد توفيق ان «٥٧٢ اثرا مصريا نادرا عدا عن ثلاثة تماثيل للاله توت عنخ امون من البرونز الخالص، سرقتها اسرائيل من سيناء خلال سنوات احتلالها» وكان رئيس المصلحة السابق، احمد قدري، صرح لمجلة «الحياة» التي تصدر في لندن بأن «اسرائيل تعمل على تزييف الحقائق التاريخية، وانها تحاول اثبات انه في منطقة الدلتا في مصب النيل وخصوصا في الفيوم وفي مزرعة قبر النبي ابو حصيرة، وفي الطريق الزراعي الى الاسكندرية كانت هناك قرى يهودية» («هآرتس» - ٨٩/٢/١٥). وهكذا تظهر في التاريخ قرى وقبور انبياء لا يعرفها ولم يسمع بها احد، اولئك الذين يدينون باليهودية لا يمارسون عملا الا من خلالها.

ان الايمان الاخرق بالقوة الى هذا الحد هو امر خطير، وسلاح ذو حدين. وهناك امارات تشير الى ان القوة قد ترتد الى صدر صاحبها، ومنها الاشاعات القوية بوجود ميليشيا مسلحة من المستوطنين تعيث فسادا في القرى والمدن الفلسطينية المحتلة وتمارس اعمال الارهاب ضد اهاليها.

ولم ينف الفاشي رون نحمان، رئيس مجلس ارئيل هذا الامر، بل قال بوقاحة من يعتمد على السلطة «اننا نعمل كل شيء في وضح النهار» وهذا الفاشي يقود ما يسمى بمجلس المستوطنين في «يهودا والسامرة» اي الضفة والقطاع المحتلين - الى تصعيد التطرف، بحيث أن مصدرا امنيا كبيرا صرح ان المستوطنين يريدون، بكل ثمن، خلق مواجهة مع الجيش، وانهم يحاولون ثني ساعد جهاز الامن وتسخيره لاغراض المستوطنين» (عل همشمار ٨٩/٢/١٥).

ان احد الانجازات الهامة للانتفاضة انها طمست المفهوم الذي حاول حكام اسرائيل دسه على المجتمع الدولي وتهريبه الى اذهان الجمهور، بأن لب وجوهر الصراع في الشرق الاوسط هو عدم اعتراف الدول العربية باسرائيل. وجاءت الانتفاضة المباركة لتعيد الامور الى نصابها ولتبرز للدنيا كلها بأن جوهر الصراع هو القضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني.

الا ان تحجر رابين وارنس ومعلمهما شمير، جعلهم يعتقدون ان بالامكان اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، والعودة الى اتفاقات كامب ديفيد، مع ان العرب والفلسطينيين والمجتمع الدولي، وحتى طرف كامب ديفيد الآخر، يرفضونها جميعا. ويعلنون ان ديفيد وكامبه واتفاقاته ماتوا غير مأسوف عليهم، وان الانتفاضة تجاوزت كل هذه الحلول التامرية بما فيها فخ الانتخابات.

واصرار حكام اسرائيل، او على الاقل «الترويكا» شمير ارنس رابين، على اتفاقات كامب ديفيد، هو ايضا من منطلق القوة.. القوة التي قد تحل رقبة صاحبها في النهاية دون ان تحل المشكلة.

بعد افغانستان، تتركز الاضواء، كلها على مشكلة الشرق الاوسط، ولن يوجد حل عسكري لمشكلة سياسية وهو ما يجعل الحل السلمي في الافق.

كلمة الاتحاد

«الفيتو» الامريكي - دعم سياسي للاحتلال الاسرائيلي

□ استخدمت الولايات المتحدة الامريكية، يوم الجمعة الماضي، في مجلس الامن الدولي حق النقض (الفيتو) لإفشال اقتراح قرار تقدمت به مجموعة دول عدم الانحياز يندد بالممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد انتظر المراقبون، باهتمام بالغ، الموقف الامريكي خلال هذا البحث، لأنه اول موقف لامريكا في مجلس الامن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بعد تسلم الرئيس بوش مهام الرئاسة في امريكا.

ومع ان المندوب الامريكي قال ان بلاده «لا توافق» على طرد الفلسطينيين من وطنهم، كما «لا توافق» على انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة، الا انه استنكر «عدم التوازن» في اقتراح القرار، مطالبا بالتنديد، ايضا، باستخدام العنف من جانب الفلسطينيين، ايضا (!!!).

لقد عبر المندوب الفلسطيني ناصر القدوة ومندوب الجامعة العربية كلوفيس مقصود ومندوبون عرب آخرون عن «خيبة الامل» العميقة ازاء الموقف الامريكي، كما أثار القرار ردود فعل تتراوح بين «الغضب» و «الاسف» في مختلف العواصم العربية.

ان دعم الولايات المتحدة لآلة الحرب والعدوان والقمع للاحتلال الاسرائيلي باق على ما هو عليه، سياسيا وماديا. واذا كانت حدثت بعض التغيرات الايجابية في الموقف الامريكي، فذلك بفضل الانتفاضة الباسلة ونشاط وشجاعة المبادرة السياسية الفلسطينية والتغيرات الجارية في الرأي العام الشعبي في الولايات المتحدة والتغير العالمي، ايجابيا، تجاه القضية الفلسطينية، الذي انعكس، ايضا، في مجلس الأمن حيث وقف مندوبو كل الدول - ما عدا امريكا - منددين بالممارسات الاحتلالية الاسرائيلية، مؤيدين للقضية الوطنية الفلسطينية العادلة.

وهذا الموقف الامريكي يتطلب تصعيد المعركة السياسية والدبلوماسية الفلسطينية والعربية عموما، ضد الامبريالية الامريكية، كما ضد الاحتلال. وعندما سيتحقق استقلال دولة فلسطين - وسوف يتحقق - فلن يكون ذلك «هدية» من امريكا او «تنازلا» عن طيبة خاطر من اسرائيل بل انتصارا للكفاح الفلسطيني الشجاع والعادل، انتصارا للتغير العالمي في توازن القوى لصالح اصحاب الحق وحلفائهم.

واما الذين لديهم اوهام منافية لذلك، فلا بد ان تحررهم التجربة الذاتية وعملية التطور من تلك الاوهام..

(«الاتحاد»)

الآن هو الوقت المناسب !

● فيليب كلوتزنيك ●

● هناك لحظات في التاريخ يكون فيها من الضروري الحرب والقتال، ولقد عشت مثل هذه اللحظات، والحقيقة، ان اول الرؤساء السبعة الذين خدمتهم - وكان آخرهم جيمي كارتر - كوزير للتجارة، كان فرنكلين روزفلت.

وهنالك لحظات في التاريخ يكون فيها من الضروري صنع السلام، المفاوضات، واعتقد اننا نعيش الان هذه اللحظات في الشرق الاوسط. واياً كانت نظرة احدنا في الماضي، وهذا رأيي القاطع، فان النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني الان، هو نزاع ناضج للحل. واولئك الذين لا يقدرون اللحظة التاريخية، يجب ان يتنحوا جانبا، واما اولئك الذين يستطيعون السير في الطريق قدما نحو علاقات سلمية بناءة بين الشعبين الساميين، اللذين لكليهما الحق في فلسطين او ارض اسرائيل، يجب مساعدتهم وتشجيعهم.

عقود مضت، عندما كان شعبي في أمس الحاجة، في اعقاب تدمير ومعاناة لا يمكن وصفها، حاولت في حينه كل ما في وسعي، وانا فخور بالمساعدة المتواضعة التي استطعت تقديمها من اجل بناء اسرائيل الحديثة ومن اجل الحلم الصهيوني واقامة العلاقات الوثيقة بين دولتي والدولة اليهودية الجديدة.

المرة الاخيرة التي ارغمت فيها على التحدث في هذه القضايا، كانت قبل ست سنوات خلت، مع اثنين من زملائي المقربين، ناحوم غولدمان مؤسس المؤتمر اليهودي العالمي، وبيير مندس فرانس الذي انهى التدخل الفرنسي في الهند الصينية.

وكان بيان باريس في ٣ تموز ١٩٨٢ الذي دعونا فيه الى انهاء فوري للغزو الاسرائيلي للبنان والى المفاوضات بين اسرائيل وحركة التحرر الفلسطينية. وقد اختتم البيان بدعوة لاقامة «وطن فلسطيني» في المناطق المحتلة الى جانب اسرائيل. وهكذا فقد كان زملائي منذئذ على قناعة بأنه ليس اقل من «دولة» فلسطينية يمكن ان يرضي الفلسطينيين، وان مثل هذا التطور ليس فقط لمصلحة الفلسطينيين بل انه ايضا لمصلحة اسرائيل على السواء.

واليوم، وبعد مرور هذه المأساة الانسانية الرهيبة فان المجتمع الدولي يدافع عن مثل هذا الحل، بل حتى الولايات المتحدة، اوفى صديق لاسرائيل، فقطو بحذر في هذه الايام. واكثر من ذلك فان الأخطار الكامنة في تفويت هذه الفرصة التاريخية، هي اخطار محققة، فاسلحة التدمير الحديثة قد اوجدت بذاتها حتمية جديدة.

كلا الشعبين اليهودي والفلسطيني يحتاج الى وطن، وكليهما ينبغي لن يقبل بأقل مما كان يحلم، ولدى كليهما عناصر رافضة للحلول الوسط وتفضل الحرب على المفاوضات، وعناصر كثيرة الشكوك، لا تريد ان تصدق بأن قوة المفاوضات تستطيع ان تحل محل التناقض.

وكما ان المشكلة اليهودية استلزمت ايجاد دولة يهودية في بداية هذا القرن، فان المشكلة الفلسطينية اليوم تتطلب حق تقرير المصير للفلسطينيين في دولتهم الخاصة.

هذا زمن يظهر فيه الجمهور حكمة اكثر من بعض قادته. وان غالبية الاسرائيليين، تماما مثل غالبية الامريكيين اليهود، يدركون ان العنوان للمفاوضات هي م. ت. ف وفي الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، اعرب غالبية الفلسطينيين عن قبولهم الالتزام بتسوية تأتي نتيجة للمفاوضات مع اسرائيل.

الان وقت صنع السلام.. والبدء في المفاوضات.

● فيليب كلوتزنيك كان وزيرا للتجارة في عهد ادارة كارتر. تقاعد في سنة ٨١ وبقي رئيسا فخريا لمنظمة «بني بريت» وللمؤتمر اليهودي العالمي.

(عن «اسرائيل وفلسطين» - نشرة سياسية تصدر في باريس باللغة الانكليزية - كانون الاول ١٩٨٨)

شهداء الانتفاضة

● الشهيد اياد محمد عقل (١٦ سنة) من مخيم البريج.
● استشهد يوم ١٩٨٨/٢/٨.
● اصيب خلال ملاحقة قوات الاحتلال له وضربه ضربا وحشيا حتى اغمي عليه. نقل الى مستشفى «الاهلي» ومن هناك الى «تل هشومير» حيث فارق الحياة.

نداء الى اخواننا الناخبين في مدينة ام الفحم الصامدة

● بقلم: محمد يوسف شريدي ●

□ نتوجه اليكم بكل مسؤوليتنا الوطنية وثقتنا الاخوية وندعوكم الى اليقظة والحذر والحفاظ على جذوركم وهويتكم النضالية الاصيلة بانتخاب ممثليكم المجربين لبلديتكم، الذين يحملون خط وسياسة جبهتنا الدمقراطية. وطبيعي ان من حق كل مواطن منكم ان يمنح صوته لمن يريد. وان يختار القائمة التي تناسبه، لكن من واجبه ايضا ان يعرف منهجها السياسي وبرنامجها المحلي حتى لا يكون ضحية في نهاية المطاف، وعليه ان يفكر قبل ان يقرر الادلاء بصوته لانتخاب الرئيس والقائمة التي يتوقف عليها مصير بلدية ام الفحم لفترة اربع سنوات اخرى، والتي اما ان تكون قائمة امينة على مصالح الجماهير وتقوم بتنفيذ برنامجها السياسي والمحلي بناء المشاريع المطلوبة وتحصيل الاموال التطويرية من السلطات الحكومية - واما ان تكون قائمة استسلامية لسياسة التمييز العنصري المسلطة على جماهيرنا العربية في المدن والقرى منذ قيام الدولة، وبهذا يكون الناخب قد ساعد على خذلان نفسه وافشال تطور بلده ودفعها الى الاحوال السيئة، اقتصاديا واجتماعيا.

اننا نود ان نلفت انتباه ابناء مدينتنا الطيبين الى ان الانتخابات الحالية تختلف عن انتخابات الكنيست، كما انها تختلف عن الانتخابات السابقة للسلطات المحلية، لان حكومة الليكود - معراخ الجديدة تحتاج الى رؤساء مجالس محلية وبلديات عرب يقبلون بسياسة الاضطهاد الموجه ضد المواطنين العرب عامة وبضمنهم اهالي ام الفحم، وقبول سياسة الامر الواقع والموافقة على تغريم اصحاب البيوت غير المرخصة وعلى اوامر الهدم. تريد ممثلين عرب لا يطالبون بميزانيات تطوير وعلى ازمة السكن وتوسيع مسطحات القرى والمدن. وفي ام الفحم يريدون من يوافق على سلخ مساحات واسعة من الاراضي عن سلطة البلدية كما يريدون التهرب من تسديد عجزها المالي.

ولهذه الاهداف تريد السلطة انتخاب رئاسة «شرعية» تكون مستعدة للخضوع والاستسلام وتشكل سيفا مسلطا على رقاب السكان اذا ما دعت الحاجة. ولهذا فان حكومة التكتل القومي تريد التخلص من قوائم الجبهات الدمقراطية وايجاد بدائل للجبهة للرئاسة والعضوية، في البلديات والمجالس المحلية. فهي تريد تجريد المواطنين العرب من اي سلاح سياسي وعزلهم عن القيادات الجبهوية المثابرة في العمل من اجل رفعة شأن الجماهير العربية ولمصلحة السلام اليهودي - العربي وحل القضية الفلسطينية. ونحن نعرف من تجاربنا مع اصحاب قوائم الرئاسة والعضوية، المرشحين لبلدية ام الفحم، سواء كانت حزبية او عائلية او دينية بانهم قد يتكتلون في النهاية في صف واحد، غير مباشر، بدافع معاداتهم للجبهة الدمقراطية، سياسيا وايديولوجيا، قطريا ومحليا. وقد شاهدنا عينات من هذا الاستقطاب في انتخابات الكنيست، وخصوصا في دعوة مقاطعة الانتخابات من خلال «الفتاوى الدينية» و «الفتاوى القرجيعية».

هناك الكثير من المخططات والبرامج التي تستتر خلف هذه الذريعة او تلك. لكننا لا نعتبر هؤلاء اعداء لنا في مسيرتنا الوطنية، لان عدونا وعدوهم الحقيقي هي السلطة الظالمة. لكننا لن نسمح بتخريب الوحدة داخل صفوف جماهير شعبنا العربي، ولن نمكن من تمرير سياسة فرق تسد الاستعمارية التي تساعد حكام اسرائيل وتسهل عليهم التهرب من اعطاء المواطنين العرب حقوقهم المشروعة التي تتمثل في الهبات والمساعدات الحكومية للسلطات المحلية. وهذا هو السبب الذي يجعل حكام اسرائيل يفتشون عن بديل للجبهة في رئاسة وعضوية المجالس المحلية والبلديات العربية.

ولهذا فنحن نقول لاخواننا الناخبين من اهالي ام الفحم المناضلة: المؤامرات السلطوية تقف من ورائكم وسياستها العنصرية ظاهرة امامكم، وما لكم والله الا انتخاب جبهتكم الدمقراطية للسلام والمساواة، لرئاسة وعضوية بلديتكم وانتخاب مرشح الجبهة للرئاسة هاشم محاميد وقائمة الجبهة للعضوية التي خبرتم فيها العزم والثبات والسير في طريق العمل والبناء ومن اجل ان تكون ام الفحم متطورة مزدهرة وان تظل هامات اهلها منتصبة، وان تمضي في شق الطريق في البناء والعمران والمساهمة في اطلالة فجر السلام العادل. فالى اللقاء في يوم الانتخابات ٨٩/٢/٢٨، والنجاح لنا جميعا.

(ام الفحم)

زياد موسى، رئيس لجنة الاباء في مدرسة «الامل» والمرشح الاول في قائمة «عكا الموحدة»:

اكتسبنا ثقة الاهالي لاننا نخدم الطلاب والتعليم باخلاص لا سعيا وراء مصالح انانية ضيقة !

● للجنة الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا تجربة غنية ومهمة اسفرت حتى الان، بفضل التعاون التام والبناء مع ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية، عن تحقيق العديد من الانجازات في طليعتها نقل صفوف المدرسة الى بناية جديدة. حول هذه التجربة اجرينا اللقاء التالي مع رئيس اللجنة، زياد موسى:

● سؤال: اين وصلت معركة لجنة الاباء والمدرسة من اجل جعل «الامل» مدرسة عصرية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى؟

جواب: لم يكن سهلا على لجنة الاباء تحقيق ما حققته من انجازات خلال فترة زمنية قصيرة، بالمقارنة مع اللجان التي سبقتنا في العمل. خاصة واننا نطمح للمزيد من التقدم حتى نصل الى ما نتوخاه من مساواة مع المدارس في الناحية اليهودية. لكن نستطيع القول ان المدرسة كاملة من ناحية التجهيزات والاثاث. وهذا يعود الى التعاون البناء والمستمر ما بين لجنة الاباء وادارة المدرسة، ان تطلع اللجنة على اصغر التفاصيل وتتدخل اذا اقتضى الامر. وتقوم اللجنة باعمال تطوعية داخل المدرسة من اجل تحسين شكلها الخارجي والداخلي.

على صعيد النتائج الدراسية برز مؤخرا التقدم الكبير في مستوى تحصيل الطلاب العلمي الذي انعكس في نسبة النجاح العالية في المدرسة، ونحن نطمح دائما الى الافضل. وامامنا الان مشروع ادخال الكمبيوتر الى المدرسة واثراء الفرع العلمي وتطوير الفرع الفني واقامة دورات دراسية لا منهجية.

ووعيا من اللجنة بازدياد عدد الطلاب المتوقع في السنة الدراسية القريبة فقد قامت بطرح القضية امام البلدية مؤكدة انه يتحتم عليها توفير الغرف اللازمة لاستيعاب هذه الزيادة.

وتواجهنا اليوم مشكلة اساسية هي تطوير ساحات المدرسة وملاعب الطلاب واقامة سياج واق حول المدرسة. ونحن لا نقف مكتوفي الايدي حيال هذه النواقص ونلاحقها بمثابرة. ونأمل ان يثمر ذلك عن نتائج طيبة في اقرب وقت. وهنالك وضع مزر في الروضات وخاصة ساحاتها ذات الوضع الذي يرثى له وتجهيزاتها الداخلية.

● سؤال: في ضوء الانجازات التي حققتها لجنة الاباء (البناية الجديدة ووضع المطبات على الشارع الرئيسي المحاذي للمدرسة وتكريس التعاون مع الادارة) كيف تقيّم، عموما، دور لجان الاباء في النهوض بالمدارس العربية؟

جواب: لا شك ان للجان الاباء دورا كبيرا وهاما في تطور المدرسة. ونشاط اللجنة يؤثر، ايضا، على مستوى تحصيل الطلاب العلمي. وهذا ما نعتز به كلجنة اباء. فانه من خلال التعاون البناء مع ادارة المدرسة والهيئة التدريسية تحقق مستوى رفيع لتحصيل الطلاب.

ان لجنة الاباء تستطيع، بل يجب عليها، ايجاد لغة مشتركة مع ادارة المدرسة ودراسة احتياجات المدرسة من اجل وضع برنامج لتلبيتها. وعلى اللجنة ان تكون عاملا فاعلا في الربط بين المدرسة والاهالي لكي تجذر الانتماء المتبادل بينهما. وهذا الامر يتم عن طريق وضع برنامج محاضرات وفعاليات للاهالي والقيام باعمال تطوعية من قبل الاهالي، الامر الذي يعود بالنفع ليس على المدرسة والطلاب فحسب وانما على مجتمعنا العربي عموما.

● سؤال: ما هي الشروط المتوفرة في لجنتكم والتي تجعلها لجنة فاعلة ومؤثرة؟

جواب: اهم هذه الشروط تجانس اللجنة ووحدة موقفها والامر الثاني هو مدى استعداد اعضاء اللجنة، وخصوصا رئيسها، والامر الثالث حرصنا الدائم على سلامة التعامل مع مدير المدرسة وادارتها. هذه الشروط الثلاثة يجب ان يرافقها الاحساس الصادق بالمسؤولية والاخلاص الحقيقي لخدمة الطلاب والتعليم لا في سبيل مصالح شخصية انانية، والمثابرة في ذلك عن طريق العمل المتواصل مع الاطراف المعنية وخاصة الاهالي الذين يتعين كسب احترامهم وثقتهم لانهم اصحاب المصلحة الاولى والاخيرة والسند القوي لنا في مهمتنا المقدسة.

(عن نشرة قائمة عكا الموحدة «عكا الموحدة» التي صدرت في ١٩٨٩/٢/١٠)



الجبهة الشعبية تعد نداء تدعو فيه الى حشد القوى في مؤتمر حيفا التداولي

• المؤتمر يعقد في ٢٩ شباط لوقف سلب الاراضي واعادة اللاجئين المحليين الى قراهم.. وتزويد الفلاحين المعدمين بالارض •

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دفاعا عن الاراضي العربية ولوقف سياسة السلب ولاعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها واعادة اللاجئين المحليين الى قراهم، بهذه النداءات توجت الجبهة الشعبية المنشور الذي وزعته في الجليل والمثلث، ودعت فيه الجماهير الى الاشتراك في الاجتماع التداولي الذي سيعقد في حيفا يوم السبت الموافق ٢٩ شباط ١٩٦٤.

وقد استهلت الجبهة الشعبية بيانها، فذكرت ما كشفت عنه مناقشة ميزانية وزارة الزراعة من نوايا تبيتها السلطات للزراعة العربية، ثم استعرضت احصاءات الملكيات العربية التي تدنت منذ قيام الدولة الى الان من ٦٧ دونما للوحدة الزراعية الى ٢٦,٩ الدونم، وقالت ان السلطات حولت بسياسة السلب والنهب ٤٥٪ من سكان القرى العربية الى فلاحين بلا ارض.. واضافت ان ٤٨,٦٪ من ملاكي الارض يملكون اقل من ١٥ دونما، و ٣٨٪ يملكون من ١٦ الى ٣٠ دونما، وهذا يعني ان ٧٦٪ من الفلاحين العرب الذين يملكون بعض الارض يضطرون الى العمل خارج قراهم في شروط مزرية واوضاع قاسية لكسب قوت عائلاتهم.

كذلك اشارت الجبهة الى اخطار السمسرة في نهب الاراضي العربية وابرزت مشروع «توطين الجليل» الذي يهدف الى نهب المزيد من الاراضي العربية، وحددت اهداف المؤتمر بما يأتي:

● وقف سياسة سلب الاراضي التي لا يزال يملكها الفلاحون العرب.
● اعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها.
● تمكين اللاجئين المحليين من العودة الى قراهم واستثمار اراضيهم.
● تزويد الفلاحين الذين لا ارض لهم بالارض.
● تحسين الزراعة العربية وتطويرها.

وختمت الجبهة منشورها بدعوة الفلاحين والعمال والمثقفين والتجار الى توحيد الجهود داخل المؤتمر التداولي لصد الاخطار التي تتهدد الاراضي العربية والكيان العربي.

هذا وقد بدأ رجال الجبهة في توزيع الدعوات لحضور المؤتمر التداولي.

المقالات التي تضمنها العدد

■ انتصار للوحدة في السنغال ـ (عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»)
■ وحي الايام.. علام التحية؟ ـ (جابر الكرملي)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/١٨)

■ ثقافة طبية

تصلب الشرايين وامراض القلب

● بقلم: د. ياسر ريناوي ●

● تعتبر امراض القلب الناتجة عن تصلب الشرايين اكثر الامراض شيوعا واكثر مسببات الوفيات. وهي ظاهرة مرافقة للتقدم في السن حيث تفقد الاوعية الدموية مرونتها ويصغر قطرها نتيجة لترسب مواد دهنية على جدرانها.

تظهر اعراض هذه الظاهرة عندما تتأثر بها اوعية دموية لاعضاء حيوية في الجسم كشرايين القلب والكلى والدماغ. فنسبة الوفيات نتيجة لاصابة شرايين القلب تساوي ٣٣٪ من مجمل الوفيات. والوفيات نتيجة اصابة شرايين الدماغ تأتي في المكان الثالث بعد القلب وامراض السرطان.

هنالك عوامل كيماوية فيزيولوجية وبينية تعتبر عوامل خطرة واهمها:
١) ضغط الدم المرتفع.
٢) مستوى الدهنيات المرتفع في الدم.
٣) التدخين.
٤) مرض السكر.
٥) السمنة الزائدة.

وهنالك عوامل اخرى كالسلوك الشخصي. لكل انسان، اسلوب حياته ونشاطه الجسماني وكذلك عوامل وراثية.

نسبة الوفيات بين سن ٢٥ الى ٣٤ سنة بسبب تصلب شرايين القلب هي ١ الى عشرة الاف، بينما تصل الى ١٠٠ لكل عشرة الاف في سن ٥٥ الى ٦٤ سنة. وربما كان السبب في ارتفاع هذه النسبة الى هذا الحد هو المزيد من التعرض للعوامل الخطرة على مر السنين. هنالك فرق واضح في الاصابة بامراض القلب الناتجة عن تصلب الشرايين بين النساء والرجال، فنسبة الوفيات نتيجة لاصابة شرايين القلب التاجية عند الرجال ٦ اضعاف ما هي عند النساء بين ٣٥ ـ ٤٠ سنة.

طرق الوقاية، كما قيل في الحكمة القديمة: «درهم وقاية خير من قنطار علاج». فان الامتناع عن التعرض للعوامل الخطرة هو اهم طريق للوقاية من تصلب الشرايين الذي تنتج عنه المضاعفات التي ذكرناها، فقبل كل شيء، يجب علاج مرض السكري مبكرا وكذلك السمنة الزائدة والامتناع عن التدخين هو ايضا وبلا جدال احد الامور التي يجب التأكيد عليها دائما وفي كل مناسبة، فعادة التدخين ـ هذه العادة السيئة ـ تضر المريض نفسه والمحيطين به وحتى الاطفال بالاضافة الى ان التدخين من حولهم يصيبهم بامراض جهاز التنفس ويجعلهم عرضة للاصابة بتصلب الشرايين مبكرا.

تمارين الرياضة البدنية قد تمنع اصابة الشرايين التاجية للقلب بمرض تصلب الشرايين.

علاج ضغط الدم العالي وارتفاع نسبة الدهنيات في الدم ثبت انه يمنع تصلب الشرايين ومن الواضح فان العلاقة الثابتة بين نسبة الدهنيات ومرض تصلب الشرايين تثبت ان علاج ارتفاع الدهنيات في الدم يمنع تصلب الشرايين.

علاج ارتفاع نسبة الدهنيات في الدم يتطلب شيئين مهمين، اولا علاج كل الناس وذلك يتطلب تغييرا جذريا في عادات الناس من حيث استهلاك كميات كبيرة من المواد الدهنية الحيوانية بشكل خاص، تخفيف الوزن عند الناس الذين يعانون من السمنة الزائدة، هو ايضا امر طبيعي ومحتمل، وثانيا علاج كل مريض على انفراد فلكل انسان ايضا مشاكله الخاصة التي قد تختلف عن المشكلة العامة.

هنالك ايضا امور متداخلة ووجود الاول يؤدي الى وجود الاخر، فمثلا مرضى السكر الذين لا يتلقون العلاج المناسب ترتفع عندهم نسبة الدهنيات في الدم، وهكذا فان علاج نسبة الدهنيات العالية في الدم عند هؤلاء يتطلب علاجا لمرضهم الاساسي الا وهو مرض السكر، وكذلك ضغط الدم العالي يؤدي الى تصلب الشرايين وتصلب الشرايين يرفع من ضغط الدم وعلينا ايقاف هذه الحلقة المفرغة بعلاج ضغط الدم العالي.

ونعود في نهاية الامر الى الامر الاساسي وهو: اسلوب وطريقة الحياة اليومية.. ممارسة التمارين الرياضية البدنية.. الغذاء المعتدل الذي لا يحتوي على كميات كبرى من الدهنيات الحيوانية.. ايقاف التدخين، كل هذه الامور وقائية وممكنة وليست معقدة وكما قلنا في البداية: درهم وقاية خير من قنطار علاج!

● نداء ●

● بقلم: يوسف عبده (ابو نقولا) ●

يا اهالي ناصرتنا
من ابناء الطوائف
كلنا شعب واحد
الوطن النا كلنا
كلنا عرب اشاوس
والعناصر المأجورة
الا الشيكل والدينار
كل شعاراتهم ناقلينها
ما يهمهن شعبهن
الجبهة هي من الشعب
وتجار صغار وطلاب
شعب الناصرة بدو
شعب الناصرة بدو
يديرو البلدية بامانة
يديرو البلدية باخلاص
لحزب العمل والليكود
بدو عناصر ثورية
امام الظلم والتمييز
يا نصراوية ما الكم
في البلدية كشروهم
هذا توفيق الزياد
وكاتب هذا الزجل

يا اللي كلكم واعيين
نصارى ومسلمين
ومش رايح يفرقنا دين
والدين لرب العالمين
وتحت الضغط ما منلين
هاي ما الها دين
والدولار هذا اللعين
من افواه الجبهويين
لانهم كلهم مأجورين
من عمال وفلاحين
واصحاب مهن إو وطنيين
تايكونوا فاهمين
رجال ونسوان مخلصين
وما يكونو منتفعين
وما يكونو مأجورين
ولشاس وحزب المتدينين
ما بتنخ وما بتلين
مثل الجبال صامدين
الا الجبهة والوطنيين
وعلى راسها ابو الامين
ابن الامين.. الامين
نصراوي كادح قديم

طالبان من الناصرة يفوزان بالمرتبة الرابعة في مسابقة الرسوم العالمية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فاز الطالبان علاء ضياء ورور من المدرسة المعمدانية في الناصرة، وعبير عبد الرحمن حلو من مدرسة بير ابو الجيش، بالمرتبة الرابعة في مسابقة الرسوم العالمية التي اشرفت عليها مجلة «المرأة السوفييتية» ومعرض الكتاب الدولي سنة ١٩٨٧.

وكان اشترك في هذه المسابقة (٩٦) الف طفل من دول العالم المختلفة في جيل ٦ ـ ١٥ سنة، وكانت تحت عنوان «بطل قصتي المحبوب». وشاركت الناصرة في هذه المسابقة العالمية بمبادرة فرع حركة النساء الدمقراطيات التي اقامت مهرجان رسم شارك فيه اكثر من مئتي طفل.

هذا وقام وفد حركة النساء في المدينة بزيارة الفائزين لتهنئتهما وتقديم الهدايا الرمزية التي وصلت اليهما من مجلة «المرأة السوفييتية» في موسكو. وتبدو في الصورة الى اليسار عبير حلو فرحة بجائزتها. وفي الصورة التحتا اوديت نمر، سكرتيرة الحركة في المنطقة (الاولى من اليمين) تقدم الجائزة للفائز علاء ورور تحيط به والدته وشقيقاته (تصوير: باسل طنوس، خاص بـ «الاتحاد»).

هل اتاك حديث «الرمز الصوتي الموضعي»؟!

• فرنسي يبتكر طريقة خاصة تتيح لمن يشاء تعلم كل لغات العالم بدون تعب !•

● على بعد بضع كيلومترات من باريس يعيش رجل كان قد احترف كل المهن. وهذا الرجل، المدعو جان كاميون والبالغ من العمر (٧٦) سنة، كان بالفعل، مهندسا معماريا، واستاذ رياضيات، ورساما، وجنائنيا، وكاتبا، ولا يزال يهتم برواقه للرسم. لكنه كان يعرف نفسه كمخترع لأن حب اطلاعه المفرط واللامنتهي دفعه الى اجراء بحوث في ميادين شتى مع تفضيل واضح للالسنيات ولعلم الصوتيات الخاصة بجميع لغات العالم.

وفي اطار مقاومته «للامية» (حيث أسس جمعية دولية لهذا الغرض)، استشعر في وقت مبكر جدا الدور الرئيسي الذي يلعبه الاتصال في فجر الألفية الثالثة ووجه بحوثه نحو الطرق التي تسمح بتعليم اللغات الاجنبية المتطرقة. اذ انه، بالفعل، يعتبر كأولوية رئيسية امكانية تعليم الشعوب لغات اخرى وكعوائق امام ذلك عشرات الابجديات والكتابات المختلفة المستعملة عبر العالم.

■ موسقة اللغة!

وهكذا قام بوضع رمز صوتي موضعي، كوسيلة لاستنساخ كل اللغات بدقائقها اللحنية، والايقاعية، والدينامية. وتلك هي طرافة وميزة هذا الرمز الذي يعرف كـ «صوت مكتوب» يظهر عيانا النغمة وايقاعها، وتغيرات قوتها وتحولات النبرات فيها. ويسمح نظام التدوين هذا بنسخ امين للغات النغمية مثل الصينية والعديد من اللغات الاسيوية والافريقية.

والميزة الاخرى لهذا الرمز هي سهولته المدهشة. اذ ان المبدأ المعتمد هو التدوين الصوتي المؤشر بعصيات صغيرة موضوعة على مجموعة من ستة خطوط شبيهة بطريقة التدوين الموسيقية. ويسمح حجم هذه العصيات او الخطوط الصغيرة (طولها وعرضها) وموضعها على الخطوط الافقية الستة بابراز كل الاشارات من صوامت و مصوتات، وطول وتنغيم للاصوات. ويسمح هذا الرمز بتدوين كل لغات العالم بدقة صوتية مطلقة، دون خطر الاخطاء في النطق. وزيادة على ذلك يمكن تعلم هذا الرمز في ظرف بضع ساعات بخلاف طرق الكتابة الكلاسيكية.

وهذا الرمز الذي ابتكره جان كاميون منذ سنة ١٩٥٢ يشهد اليوم، بفضل تطور الاعلامية والالكترونيك، استعمالات عملية كثيرة واساسية. فاذا ما ادمج بباطنة آلية يسمح لها بالتعرف على الاصوات وتحليلها وفي نفس الوقت اظهارها على شاشة مرئية. لذا يمكن استخدامه في تعليم النطق باللغات، وفي الكتابة الالية الصوتية المباشرة وفي كل الاستعمالات ذات التحكيم الصوتي. ويسهل هذا الرمز الحوار بين الانسان والالة بالاقتصاد وراحة اكثر مما توفره كل الرموز الاخرى المستعملة. ثم زيادة على ذلك ولانه يستطيع ادخال العنصر الانفعالي على تألية الصوت فانه يسمح بخلق أصوات اصطناعية حية بخلاف الاصوات الروبوتية الرتيبة التي نعرفها.

والرمز الصوتي الموضعي لجان كاميون، وان صمم منذ اكثر من ثلاثين سنة فانه اصبح يمثل اليوم اهمية مؤكدة في مجتمع الاتصال الذي نعيش فيه. ويجري الان صنع الالة الكاتبة المرموزة، وتفكر وزارة التربية الفرنسية في امكانية اعتماد هذه الطريقة لتعليم اللغات منذ المدرسة الابتدائية.

وبعد معارضة شديدة وطويلة المدى من طرف الصفانيين الذين كانوا يخشون ضياع قواعد الرسم والكتابات التقليدية، اظهر الرمز اخيرا تكامله وفتح افاقا عديدة.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

● المخترع جان كاميون ولغته «المموسقة»! ●

فيلم إسرائيلي يفوز بالمكان الثالث في مهرجان سوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حظي الفيلم الأسرائيلي «من جراء تلك الحرب»، للمخرجة أورنة بنشور تيف، بإطراء كبير في مهرجان الأفلام الوثائقية الدولي الذي عقد في موسكو مؤخرا.

هذا وكان عرض في المهرجان مئات الأفلام التي مثلت نحو (٥٠) بلدا، وصل منها (٣٠) الى التصفية النهائية.

يذكر ان المركز الأول استأثر به فيلم سوفييتي، حصل صانعوه على الفي دولار، والمركز الثاني تقاسمه فيلمان، نال كل منها (٤٠٠) دولار. والمركز الثالث وصل إليه «من جراء تلك الحرب» الذي لم يفز بأية جائزة مالية. وقد علق الصحافي التقدمي كوبي نيف، زوج المخرجة، على ذلك بقوله:«أورنة تفوز دائما بالجوائز اللامالية، بيد أني سعيد بهذا الفوز».

أخيرا، تجدر الأشارة الى ان فيلم «من جراء تلك الحرب» يتناول قصة النكبة اليهودية من خلال بيوغرافيا يهودا بوليكر ويعقوب غلعاد.

المغنية الفرنسية «سافو» و مشروع اسطوانة جديدة تغني فيها لأم كلثوم ولور دكاش

• شاركت في حفلة تضامن مع الانتفاضة في مسرح «الاولمبيا» في باريس •



● المغنية الفرنسية (المغربية الاصل) سافو، تواصل منذ سنين رحلتها الى الجذور والذاكرة. فمغنية الروك التي تتمتع في فرنسا بشهرة واسعة في اوساط الاجيال الشابة، والتي تتميز اغنيتها بمتانة فنية وملامح مميزة تغرف من الشرق البعيد، غرفها من تقاليد وايقاعات الروك، وتتحدر من «الاغنية الفرنسية» ورموزها كادبت بياف مثلا تحدرها من اغنيات الرقص الجديدة في الغرب، هذه المغنية وعت قبل سنوات جذورها العربية. ووقفت موقفا جريئا في مواجهة المد العنصري الذي عرفته فرنسا.

لكنها لم تكتف بهذا القدر (كتبت رواية من وحي الموضوع) بل غاصت في قلب الكنوز الموسيقية العربية ذاتها. فشاهدناها في مهرجان موسيقي في مراكش (مسقط رأسها) تؤدي مقاطع من أم كلثوم، ثم في عدة مناسبات باريسية على الشاشة الصغيرة وفوق المنصة، تعاود التجربة وتحاول تطويع موهبتها لمقاربة الارث الكلثومي، ولكنها تتصرف على طريقتها بالاغنيات، لتعطيها ملامح جديدة مثيرة.

وكانت سافو من الفنانين الذين نشطوا قبل عام (مع رينو وآخرين) لتنظيم حفلة تضامن مع الانتفاضة في مسرح الاولمبيا.

لكن جديد سافو اكثر اهمية، فهي منكبة حسب اصدقاء مقربين على دراسة اساليب الاداء التقليدية العربية، وتتمرن كل يوم على اغنيات ام كلثوم. اذ ان مشروعا يدغدغ احلامها في الاونة الاخيرة: فالمغنية ترغب في اصدار اسطوانة جديدة تؤدي فيها اغنية عربية مكتوبة خصيصا لها، على طراز المدرسة المصرية في الغناء. فكرت بعبد الوهاب، وطرح عليها اسم لور دكاش واسماء اخرى وما زالت تبحث.. وقد تقوم بنبش اغنية قديمة غير معروفة لام كلثوم وتعيد تقديمها.

لكن الخبر هو ان سافو تعتزم ان تقدم نفس الاغنية على الوجه الاخر للاسطوانة، بطريقة مستحدثة قريبة من الروك وايقاعاته.

ومما يجدر ذكره ان سافو كانت زارت البلاد قبل عدة شهور وقامت بتقديم حفلتين موسيقيتين واحدة في القدس والثانية في تل ابيب.

مسرحة رواية لنجيب محفوظ في ايطاليا

● القاهرة ـ «أ.ش.أ» ـ تم الاتفاق بين الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ وفرقة «ميني تاوروه» المسرحية الايطالية على تقديم عرض مسرحي مقتبس من اعمال نجيب محفوظ الادبية في الاكاديمية المصرية بروما خلال شهر اذار القادم.

ومن المقرر ان يصل الى القاهرة في بداية الشهر القادم بعثة من التلفزيون الايطالي لاجراء حوار مع محفوظ وتصوير برنامج عن حياته واعماله الادبية، وذلك بمناسبة فوزه بجائزة نوبل في الاداب.

اكتشاف سحابة سديمية في نصف الكرة الارضية الجنوبي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ افاد بيان للمنظمة الاوروبية للابحاث الفلكية في نصف الكرة الارضية الجنوبي، جرى توزيعه مؤخرا في باريس، ان علماء الفلك في مرصد المنظمة في «لا سيلا» في تشيلي اكتشفوا منذ وقت قريب سحابة سديمية على شكل سرطان في كوكبة قنطورس في نصف الكرة الارضية الجنوبي.

واشارت المعلومات الاولية ان هذه السحابة السديمية مؤلفة من اجرام بيضاء صغيرة جدا تدور حول اجرام اخرى حمراء كبيرة جدا. ويذكر ان الجرم الابيض يعني في لغة علماء الفلك كوكبا ساخنا الى درجة فقد معها لونه خلافا للكوكب الاحمر الاقل حرارة.

وكشفت الصور الملتقطة بواسطة مرشحات خاصة ان السرطان الجنوبي يحتوي بصورة خاصة على الهيدروجين والاوكسجين والكبريت والازوت.

وتوجد سحابة سديمية اخرى على شكل سرطان في كوكبة الثور في نصف الكرة الارضية الشمالي.

وتفاديا لاية اشكالات اقترح مكتشفو هذه الظاهرة الجديدة علماء الفلك (هيغو شوارتز العامل في المنظمة الاوروبية وزميله كولن ان العامل في مركز علم الفضاء البريطاني المشترك في هاواي وجولي لونز العاملة في جامعة ولاية واشنطن في سياتل) تسميتها «سحابة السرطان الجنوبي السديمية».

والسحابات السديمية اجسام سماوية غير محددة المعالم يمكن رؤية بعضها بالعين المجردة.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

القاب مملكة في غير موضعها

● كانت القيروان في عهد الأمير المعز بن باديس أمير افريقية، وجهة العلماء والأدباء، تشد اليها الرحال من كل فج لما يرونه من إقبال المعز على أهل العلم والأدب وعنايته بهم.

وكان ابن شرف وابن رشيق صاحب العمدة متقدمين عنده على سائر الأدباء، فكان يقرب هذا تارة، ويقرب ذاك تارة، فتنافسا وتنافرا ثم تهاجيا، ولكن لم يتغلب أحدهما على الآخر، ولم يزل ابن شرف يلازم خدمة المعز الى أن هاجم عرب الصعيد مدينة القيروان ـ في تونس واضطر المعز الى الخروج منها ـ سنة ٤٤٧ هـ ـ فخرج ابن شرف وسائر الشعراء معه واستقروا في المهدية، وأقام ابن شرف مدة ملازما خدمة المعز وابنه تميم، ثم خرج منها الى صقلية، ولحق به ابن رشيق فمكثا فيها مدة، ثم استنهضه ابن شرف على دخول الاندلس، فتردد ابن رشيق وأنشد:

مما يُزهدني في أرض اندلس ... أسماء مُقتدر فيها ومُعتضد
ألقاب مملكة في غير موضعها ... كالهر يحكي انتفاخا صورة الأسد

فأجابه ابن شرف على الفور:

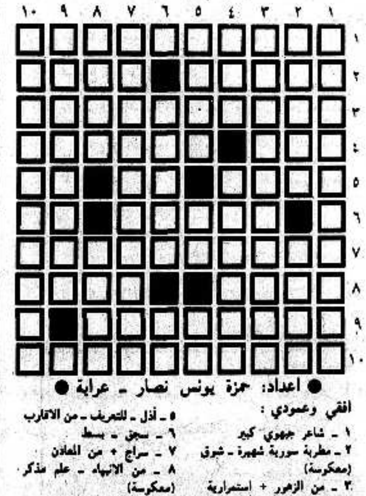
إن ترمِك الغربة في معشر ... قد اطوى القلبُ على بُغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم ... وأرضهم ما دمت في أرضهم

ثم شخص ابن شرف منفرداً الى الاندلس حيث قارع الأهوال وقاوم الخطوب وتردد على ملوك الطوائف حتى مات في اشبيلة سنة ٤٦٠ هـ.

(معجم الادباء ـ لياقوت)

كلمات متقاطعة

• • • لغز رقم (٢٣٤) • • •



● اعداد: حمزة يونس نصار ـ عرابة ●

افقي وعمودي:
١ ـ شاعر جبهوي كبير
٢ ـ مطربة سورية شهيرة ـ شرق (معكوسة)
٣ ـ من الزهور + استمرارية
٤ ـ اطري ـ (معكوسة) ـ رئيس + للتخيير
٥ ـ أذل ـ للتعريف ـ من الاقارب
٦ ـ سجق ـ بسط
٧ ـ سراج + من المعادن
٨ ـ من الانبياء ـ علم مذكر (معكوسة)
٩ ـ ممثلة مصرية كبيرة
١٠ ـ شاعر فلسطيني كبير

• • • حل لغز رقم (٢٣٣) • • •

افقي:
١ ـ سميح القاسم + ي
٢ ـ لد + سليم ـ من
٣ ـ أ أ
٤ ـ مد
٥ ـ أو ـ مدريد
٦ ـ مس ـ حرف + غش
٧ ـ سانخ + الطلعي
٨ ـ أ أ ـ لينين
٩ ـ برتو ـ يفهمها
١٠ ـ إياب ـ بسرى
١١ ـ حلمة + لبنانية

عمودي:
١ ـ سلام ومساواة
٢ ـ مدلد + اسبانيا
٣ ـ يس ـ رام
٤ ـ حل ـ نجيبة
٥ ـ أ + يعاد
٦ ـ لم
٧ ـ يحلله
٨ ـ أمل ـ يطرد + أين
٩ ـ سن ـ فاني + سن
١٠ ـ ود ـ شهيد + ري
١١ ـ يا ـ غنينا + ه

المحكمة اللوائية في الناصرة — ملف رقم ٦٨٦/٨٨

بخصوص: تصفية الشركة: شركة الناصرة والشمال للحراسة والخدمات م.ض.

مقدم الطلب: «هسنيه» ـ شركة اسرائيلية للتأمين م.ض
بواسطة المحامي: ن ليا و/او ع. ميخلين واخرون.
شارع «يفزئيل» ٤٦ ـ حيفا ٣٣١٣٤.

دعوة

تعلن بهذا انه بتاريخ ٨٨/٧/١٢ قدم طلب للمحكمة اللوائية ـ الناصرة لتصفية الشركة المذكورة وان التصفية هذه تعلن في المحكمة في الجلسة يوم ٨٩/٣/٧ الساعة ٩,٠٠.

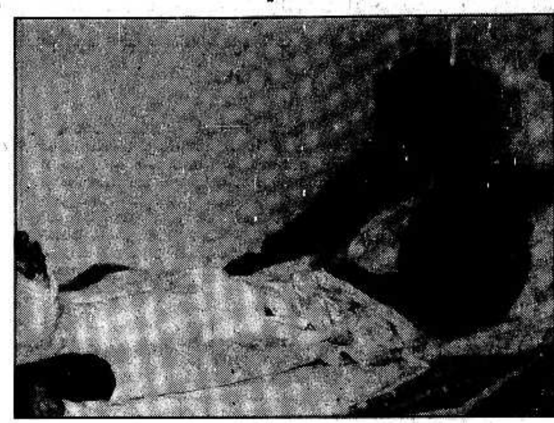
كل مشترك في الشركة المذكورة ويريد فك الارتباط له، او معارض له، يحق له المثول في ساعات النقاش بنفسه او تفويض محاميه بعد الابلاغ بالاعلان عن رغبته هذه. نسخة من الطلب تعطى لكل مشترك في الشركة، الذي يطلب ذلك مقابل دفع مبلغ مقرر مقابله.

ع. ميخلين ـ محام
(عن الشركة)

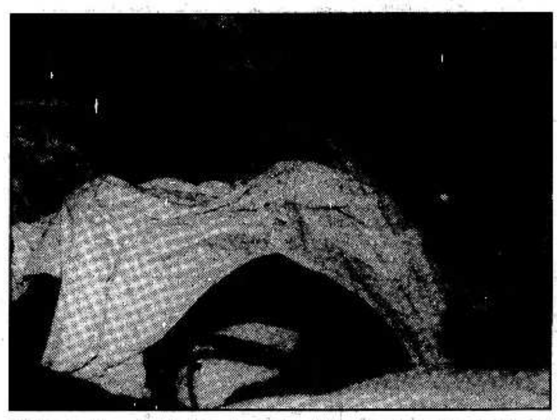
ملاحظة: كل معني بالمثول في ساعات نقاش الطلب، يجب عليه ارسال رسالة بواسطة البريد على طلبه هذا ويذكر بها اسمه وعنوانه وتوقيعه او موقعة من مفوض من قبله. يجب ارسال الرسالة او تسليمها الى الموقع اعلاه حتى تاريخ ٨٩/٣/٦ الساعة الواحدة ظهرا.

على الشاشة الصغيرة
(الأحد ـ ١٩٨٩/٢/١٩)

من ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة المحتل خلال شهر كانون الثاني ١٩٨٩



● كمال حسن شقفة (١٨ عاما - من منطقة بيتنا في رفح - أصيب بعيار ناري أدى الى كسر في الساق اليسرى).



● محمد خليل أبو شقفة (١٩ عاما - من مخيم الشاطئ - أصيب بعيار ناري في الجهة اليمنى من الصدر يوم ١/٢٧).



● محمد خليل صبحي (١٤ عاما - من حي الزيتون في غزة - أصيب بعيار ناري في الجهة اليمنى من الصدر يوم ١/٣٠).



● وليد خالد الصعيدي (٢٥ عاما - من مخيم جباليا - أصيب بعيار ناري في البطن ادى الى نزيف داخلي فوق الكبد واجريت له عملية جراحية في مستشفى «الاهلي» يوم ١/٣١).



● صبري ابو الحصين (١٨ عاما - من مخيم جباليا - أصيب بعيار ناري في الظهر وبعد ذلك قام الجنود بضربه على الظهر بالعصي حتى الاغماء، وظنوا بأنه مات فتركوه. وقد نقل الى المستشفى يوم ١/٣١).

(تقرير وتصوير: مصطفى البربار - غزة)

مجلس «نعمت» في الناصرة يحيي الجبهة على ترشيحها امرأة في مكان مضمون للبلدية

*** المزيد من النشاطات في خدمة قضايا المرأة: فحوصات ضد سرطان الثدي، يوم تنزيلات خاص على شرف يوم المرأة العالمي، يوم دراسي... ***

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل باجماع كل الكتل فيه توجيه تحية الى جبهة الناصرة الدمقراطية على قيامها بادراج امرأة في مكان مضمون في قائمة الجبهة لانتخابات البلدية (المرشحة سامية حكيم، في المكان التاسع).

وجاء هذا القرار في الجلسة العادية التي عقدها المجلس، يوم الثلاثاء الماضي وجرى فيه بحث عدد من المواضيع التي تهم قضايا النساء العاملات وربات البيوت في المدينة. وترأست الاجتماع سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي فقدمت تقريرا عن النشاطات في الفترة الماضية ابرزت فيه اللقاءات التي قامت بها هي وعدد من اعضاء ادارة المجلس الجمهورية مع عشرات النساء في الاحياء. ومنها لقاءان مع نساء عين ماهل و ٤ لقاءات مع النساء في احياء الناصرة - الصفافرة وبير ابو الجيش والروم وحي العمال العرب.

وقالت ان هذه اللقاءات تمت في اطار النشاطات في شهر مكانة المرأة. وهي نشاطات عديدة ومتنوعة اشتملت على: ● توزيع كراسين، حول «قانون تكافؤ الفرص في العمل» و«الارشاد في ضريبة الدخل للمرأة»، على جميع اماكن العمل الرسمية في المدينة ● الصاق الاعلانات عن مساواة المرأة اقتصاديا، على لوحات الاعلانات● الاتفاق مع بلدية الناصرة ووزارة الصحة وجمعية مكافحة السرطان على اجراء فحوصات لمرض سرطان الثدي وذلك في بداية آذار المقبل (في مراكز رعاية الام والطفل وباشراف طبيب وممرضة) ● يوم دراسي حول قضايا المرأة العربية العاملة.

واعلنت سكرتيرة المجلس ان هذا البرنامج ونشاطات أخرى كانت قد قدمت في اقتراح ميزانية خاصة الى مركز مكانة المرأة في منظمة «نعمت» القطرية لكنها لم تتلق اي جواب على ذلك.

● على شرف يوم المرأة العالمي ●

هذا وقرر مجلس «نعمت» في جلسته عددا من البرامج على شرف الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي، منها: ● الاتفاق مع ادارة «همشبير تسرخان» على يوم تخفيضات خاص في اسعار الادوات المنزلية وادوات التجميل والملابس ● دعوة جميع الهيئات النسائية في المدينة وعدد من النسوة في الاحياء لاقامة لجنة شعبية للاحتفال بيوم المرأة.

هذا ومن الجدير ذكره، انه رغم الصعوبات والعراقيل من قبل رئيسة قسم التأهيل المهني في منظمة «نعمت» القطرية شرلي شامر التي رفضت اعطاء موافقة على استعمال غرفتي الخياطة والتدبير المنزلي في دار الهستدروت، فرانك ستاترا، بحجة انها تابعتان لمدرسة «نعمت» الموجودة في نفس البناية وذلك، رغم تفهمها للاسباب الموضوعية لتقديم مثل هذا الطلب، حسب ما جاء في ردها يوم ٨٨/١٢/٢٧ فقد باشرت دورتا الخياطة والاشغال عملها منذ بداية شهر شباط الجاري.

جبهة باقة الغربية تصدر برنامجها الانتخابي:

طريقنا هي الوحدة والانخراط في معارك جماهيرنا العربية وسلطاتنا المحلية

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدرت جبهة باقة الغربية الدمقراطية برنامجها الانتخابي للسلطة المحلية جاء فيه أن قرية باقة حققت بفضل كفاح ابنائها وعطائهم، وبرغم سياسة التمييز، انجازات هامة عبر السنوات الماضية، ومع ذلك فهي لا تزال بعيدة عن الوصول الى وضع يتناسب مع مكانتها ومتطلباتها التطويرية، بل هي تفتقر الى المقومات الاساسية التي تكون قاعدة للتطور العصري مثل الخارطه الهيكلية ومشروع المجاري وضيق منطقة البناء وعدم توسيعها وضيق منطقة نفوذ سلطتها المحلية». وأضافت النشرة ان المسؤول عن هذه الاوضاع هو «سياسة الحكومة العنصرية الممارسة ضد جماهيرنا».

وأكدت النشرة بان السبيل للخروج من هذه الاوضاع هو الانخراط والمساهمة في معارك جماهيرنا وسلطاتنا المحلية بقيادة لجنة رؤسائها ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها. وشرحت النشرة الظروف التي تجري في ظلها الانتخابات حيث تتفاقم الازمة السياسية الاقتصادية الناجمة عن مواصلة حكام اسرائيل «لسياسة الاحتلال واعتماد القوة في التعامل مع الشعب الفلسطيني». وتشير النشرة الى الاضرار الجسيمة التي توقعها هذه السياسة بالحياة العامة في البلاد، كما ان الاضرار التي توقعها بالجماهير العربية ذات اثر مضاعف بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي، مثل التمييز في تخصيص الملاكات في الوظائف وفي الميزانيات والاهمال المزري لاحتياجات التعليم وعرقلة اقرار الخارطة الهيكلية ومشروع المجاري وانعدام مشاريع التصنيع وغيرها.

وتشير النشرة الى البديل الذي تطرحه الجبهة: «وحدة الاهالي في الكفاح المشترك في سبيل انتزاع الحقوق من السلطة المركزية والنضال الدؤوب ضد سياسة التمييز العنصرية الممارسة ضدنا».

وتورد النشرة بنود البرنامج الكفاحي للقضايا العامة، قضايا الكفاح ضد سياسة السلطة من خلال الاطر الشعبية والهيئات المنتخبة، والقضايا المحلية وفي مركزها الاصرار على انتزاع حقوق الاهالي في الخدمات والتطوير.

ارتفاع عدد طالبي العمل في كرميئيل بنسبة (٢٠٪) خلال الشهر الماضي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد طالبي العمل في كرميئيل في الشهر الماضي بنسبة (٢٠٪) بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه (٨٨/١٢). فقد بلغ عدد طالبي العمل في (٨٨/١٢) (٤٨٥) عاطلاً عن العمل بينما بلغ عددهم في الشهر الماضي (٥٨٤).

وارتفع عدد طالبي العمل منذ نيسان (٨٨) حتى الشهر الماضي بنسبة (٢٤١٪) حيث كان عدد طالبي العمل في نيسان ١٩٨٨ (٢٤٣). واما عدد العاطلين عن العمل فقد ارتفع ايضاً من (٩٤) في الشهر الماضي الى (٣٨٨) اليوم. واما عدد الذين يتقاضون مخصصات البطالة فهو (٢٧٧). بينما كان عددهم في الفترة نفسها من العام الماضي - (٨٣).

وتجدر الاشارة الى ان مدينة كرميئيل التي اقيمت على اراضي نحف والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم في بداية سنوات الستين هي من المدن النموذجية المعدة لاستيعاب المهاجرين الجدد لم تعرف الازمات في السابق وتثير هذه الظاهرة قلق المسؤولين.

وبعث سكرتير مجلس عمال كرميئيل، عزرا بيلك، برسالة احتجاجية الى نائب وزير العمل حول الظروف الصعبة في مكتب العمل في كرميئيل. وقال بيلك ان ساعات استقبال الجمهور مرتين في الاسبوع وكل يوم (٣) ساعات فقط. وهذه الفترة لا تكفي للاعتناء بـ (٦٠٠) عاطل عن العمل. والظروف هي غير انسانية فمن غير المنطق تخصيص (١٥) ثانية لكل عاطل عن العمل.

وتجدر الاشارة الى ان عدد العاطلين عن العمل في كرميئيل هو (١٠٪) من مجموع القادرين على العمل اي اكثر بـ (٤٪) من المعدل المتوسط العام في البلاد.

خلال العام الماضي:

٥٠٣ قتلى - حصيلة حوادث الطرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهرت المعطيات التي عرضها رئيس «المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق»، القاضي دوف ليفين، ان (٥٠٣) اشخاص لقوا مصرعهم في شوارع البلاد خلال العام الماضي جراء حوادث الطرق منهم (٢٠٣) اشخاص من المشاة. واضافت المعطيات ان ٧٩٪ من الحوادث وقعت داخل المدن.

وعرضت هذه المعطيات في سياق مؤتمر صحفي عقده القاضي ليفين في تل ابيب عشية افتتاح مؤتمر دولي يعقد هذا الشهر في تل ابيب يتناول فيه المجتمعون السبل الكفيلة بتخفيض عدد حوادث الطرق وفائدة الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة وهندسة حركة السير والطرق لضمان بيئة افضل واكثر اماناً وخاصة داخل المدن.

وقال ليفين ان ٩٠ خبيراً عالمياً من مختلف دول العالم يشاركون في ابحاث المؤتمر اضافة الى مئتي مختص اسرائيلي في مجال المواصلات. واضاف ان المؤتمرين يبحثون في وضع برنامج لتنظيم حركة السير للعام ٢٠٠٠ في الدول الاوروبية.

واشار القاضي الى ان عقوبات صارمة ستفرض على مرتكبي مخالفات السير وان الجهاز القضائي لن يتردد في سحب الرخص وفرض الغرامات المالية الباهظة على هؤلاء.

وذكر ليفين ايضاً ان لجنة برلمانية اوصت باقامة شرطة سير ولكن وزارة الشرطة عارضت ذلك بحجة عدم وجود الميزانيات الكفيلة بعمل منتظم لشرطة السير. واضاف ان «صندوق السلامة في الطرق» على استعداد لتمويل عمل شرطة سير وان كثيرين ابدوا استعدادهم للتجند لهذه الشرطة لأنهم يرفضون القيام بالمهام الاخرى المناطة بالشرطة.

وفاة شاب في عين السهلة

● عين السهلة - من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم - شيعت جماهير غفيرة من عين السهلة وعرعرة وعارة، يوم الخميس (٢/١٦) جثمان الشاب ابراهيم عبد اللطيف تمر الى مثواه الاخير بعد أن توفي في مستشفى الخضيرة عن عمر يناهز الـ (٢٠) عاماً.

وكان الفقيد طالباً في كلية «بيت بيرل» في كفار سابا لاعداد المعلمين، وقد أبنه كل من مدير الكلية الاستاذ عبد الكريم الظاهر والاستاذ محمد عقل، مربي صف الطالب والاستاذ محمد ملحم والطالب ثائر احمد مدلج زميل الفقيد وشكر باسم أهل الفقيد المشيعين الاستاذ سميح احمد خليل.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عين السهلة وعرعرة الى أهل الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء

هالو صباح الخير



مع: سعيد بدر مرشح الجبهة للرئاسة في طرعان

● قبل اكثر من اسبوع استقبل اهالي طرعان بالترحاب والاعتزاز المبادرة التي طرحتها جبهة طرعان الدمقراطية وتدعو فيها الى اقامة ائتلاف شامل بين كل القوائم التي تفوز في انتخابات المجلس المحلي بوحدة صف تامة في وجه التحديات السلطوية القادمة.

وحول انتخابات المجلس المحلي في طرعان كان لنا هذا اللقاء مع مرشح الجبهة للرئاسة النقابي سعيد بدر.

● لنبدأ بالاهم، ما هو القصد بمبادرتكم الى الائتلاف ؟

- ان فكرة الائتلاف جاءت من اجل توحيد اهالي طرعان لتخرج منتصرة على سياسة الاضطهاد القومي وليس كما تريد السلطة ان نخرج من معركة الانتخابات مفسخين. والمبادرة تقضي ان تعلن جميع القوائم التي تخوض الانتخابات من الان استعدادها لاقامة ائتلاف شامل بعد الانتخابات مهما تكن النتائج على اساس الالتزام بالقضايا الاساسية التي تناضل من اجلها سلطاتنا المحلية، وهي العمل على تطوير طرعان وصيانة وحدتها وتقديم الخدمات للاهالي بمساواة واستقامة وقضية السلام العادل والمساواة والدفاع عن الارض.

● وماذا كان رد الفعل على هذه المبادرة ؟

- لقد لاقت الفكرة التجاوب الرائع والحماس من اهالي طرعان. اما قيادات القوائم المنافسة فلم تتجاوب حتى الان. وتأمل ان لا يكون عدم الرد هو التعبير عن الرفض في المستقبل.

● كيف تقيم سير المعركة الانتخابية في طرعان؟

- هنا تسع قوائم للانتخابات، ست منها للعضوية وثلاث للرئاسة. والجبهة الدمقراطية دائما وكما يعهدها الجميع تخوض المعركة الانتخابية على اساس سياسي وعلى اساس مبدأ الكرامة والخدمات وتضم ممثلين عن مختلف العائلات والطوائف في القرية المتحالفين في اطار جبهوي على برنامج كفاحي. اما باقي القوائم فتطرح القضايا من منطلق اخر. اثنتان منها لا تتوجه ضد الجبهة وهما قائمة المساواة ومرشحها للرئاسة السيد يوسف صباح وقائمة الاخاء والاصلاح (للعضوية) فهما استمرار لقوائم عائلية قديمة، اما باقي القوائم فجميعها تهدف الى اضعاف الجبهة وبين هذه القوائم تجد الحركة التقدمية التي تبعثرت بعد انتخابات الكنيست وشكلت بقاياها قائمة يرئسها السيد سليم كايد غبن وتدعم مرشح القائمة المنافسة للجبهة للرئاسة والتي يرئسها السيد محمود العدوي. وهناك قائمة المرتدين عن الحزب الشيوعي والتي اصدرت منشوراً لم تتطرق فيه الى سياسة السلطة ولا للقوائم العائلية انما التهجم على الحزب الشيوعي والجبهة ومرشحها للرئاسة وامتداح الحركة التقدمية.

● بصفتك مرشحاً لرئاسة المجلس، ماهي الرسالة التي تتوجه بها الى الناخب ؟

- اولا احب ان اشير الى انني اصبحت مرشحاً للرئاسة اثر الحادث المؤلم الذي فجعت به قريتنا والذي راح ضحيته الدكتور غسان خوري. فقد كانت الجبهة قررت ترشيحه للرئاسة منذ عدة اشهر، وعلى اثر ذلك اجتمعت هيئات الجبهة فاقترح ترشيحي الحاج يونس نصار، رئيس المجلس الحالي واحد كبار شخصياتنا الوطنية في هذه البلاد. انني اعتز بثقة مثل هذا الرجل مثلما اعتز بمسيرتنا المشتركة خلال الدورة الماضية. وهي مسيرة مشرفة في تاريخ قريتنا، انعكست فيها قوة طريقنا الجبهوي، طريق الناس الذين لا يعتمدون على السلطة انما يعتمدون على ثقة شعبهم ووعيه ويتبعون طريق الكفاح من اجل تحصيل حقوقنا. لقد انجزنا على هذا الطريق انجازات كبيرة هي مصدر اعتزاز لنا.

● مثلاً ؟

- اولا واهم من كل شيء صيانة وحدة قريتنا واهلها. وثانياً تطوير روح العمل التطوعي في القرية، هذه الاعمال التي تحولت الى مظاهرة تآخ ووحدة في سائر انحاء القرية وكانت مفخرة من حيث انجازاتها. وبالاضافة الى كل ذلك كانت هناك مجموعة كبرى من الانجازات في مجال العمل والمشاريع التطويرية اصدرنا حولها كراساً سيوزع في القريب على البيوت.

● وما هو برنامج الجبهة للدورة القادمة ؟

- ان برنامجنا ينطلق من رؤية طرعان جزء من جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد، لها كل المصلحة في النضال من اجل الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني، وهذه المعركة نخوضها من اجل المساواة لمجالسنا المحلية. لذلك فلا بد من مواصلة تطوير وحدة اهالي طرعان في هذه المعركة والالتفاف حول المجلس بادارة ائتلاف قوي، يكون قادراً على تحقيق شعار الخدمات والكرامة. لأن الامرين مرتبطان بعضهما ببعض، واضعين نصب اعيننا حل القضايا الاساسية التي تواجه طرعان مثل: ● انجاز مشروع شبكة المجاري التي بدأت التخطيطات له ● انجاز مشروع ري للقرية لانقاذ جهود الفلاحين وجعل الارض منتجة لمصلحة اهالي القرية، وسنعمل في هذا المجال على شق طرق زراعية وتأمين حراسة دائمة للمزروعات ● حل مشكلة الابنية بدون ترخيص التي يتعرض اصحابها لاوامر الهدم ودفع الغرامات الباهظة وسنعمل على ضمها الى الخارطة الهيكلية وتوسيع الخارطة بشكل عام ● حل مشكلة قطعة الارض المختلف عليها مع الدولة بشكل يضمن قطعة ارض كافية للمباني العامة والمنطقة الصناعية والمساكن والمراعي والعمل على استعادة كل اراضي طرعان لتكون ضمن نفوذ سلطة المجلس المحلي. وهنا اضافة الى تكملة البناية التي اقيمت سابقاً والتي تضم دار المجلس المحلي وبناية كوبات حوليم وعيادة مركز رعاية الام والطفل. وسنعمل على بناء المركز الجماهيري والذي يشمل مكتبة عامة وقاعة رياضية ونادي للشباب واخر للمسنين ● فتح شوارع مقررة في الخارطة الهيكلية وتحويل الشوارع الصغيرة التي تستعمل للمارة الى شوارع للسيارات. وهناك العديد من البرامج التطويرية الاخرى.

● هل من كلمة الى الناخبين ؟

- ان التجربة على مدى سنوات طويلة علمت شعبنا الكثير، وشعبنا اصبح واعياً لكل الامور التي تجري حوله. واليوم مطروح امام اهالي طرعان واحد من اثنين اما التطور الذي يعتمد على الكفاح واما الطريق الذي جربه الناس خلال فترة طويلة وملوا منه ولم يحقق شيئاً للقرية. واهم من كل هذا علينا ان نعمل جميعاً دون ان نغفل القضية الاساسية التي تواجه قريتنا، السياسة الحكومية العنصرية وضرورة الوحدة الكفاحية في مواجهتها.

● امال شحادة ●

اللجنة الأهلية في أبوسنان تطلع الأهالي على نشاطاتها لافشال مؤامرة الدمج

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت اللجنة الأهلية في أبوسنان منشوراً وزعته على الأهالي أطلعتهم فيه على النشاطات التي قامت بها وخاصة منذ الاضراب الشامل الذي أعلنته اللجنة احتجاجاً على مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج.

ومن الخطوات التي قامت بها اللجنة في هذا المجال: الاتصال المباشر بجميع الدوائر الحكومية المختصة والاتصال الاسبوعي هاتفيا ومباشرة وأحيانا أكثر من مرة في الأسبوع بالمسؤولين والهيئات الرسمية المسؤولة للتأكيد على مطلب القرية والمطالبة بالاعلان رسميا عن الغاء مؤامرة «الدمج» وتعيين موعد رسمي للانتخابات في القرية.

وأكدت اللجنة أنه قد مرّ أكثر من شهر ونصف على اتخاذ قرار المحكمة العليا مطالبة وزير الداخلية البت في الامر وحتى الآن لم يصدر أي شيء عن وزارة الداخلية بشأننا.

وقد كثفت اللجنة الاتصال بالهيئات المسؤولة وخاصة بعد قرار المحكمة العليا ليكون قرار وزير الداخلية ايجابيا ويستجيب لمطلب الاهالي، وتلقت اللجنة الوعود الايجابية الكثيرة التي تأمل أن تنفذ على أرض الواقع.

وأشادت اللجنة الأهلية بالانسجام والتعاون التامين بين أعضائها وأكدت أن سر قوة ابوسنان هو في وحدة الأهالي حول القضية العادلة.





توفيق زياد: المعركة الانتخابية البلدية تدور على رأس مدينتنا المرفوع الذي لا يعرف الانحناء، لذلك فاننا منتصرون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «من الصعب تصوير الشعور الذي يحس به الانسان في مثل هذا الحدث الكبير. انه مزيج من الشعور بالسعادة للالتقاء بهذه الاجيال الشابة التي تهز الجبال. والشعور بالقوة. فالجبهة والبلدية الجبهوية التي تملك مثل هذه القوة لا يمكن قهرها». بهذه الكلمات افتتح رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، خطابه امام المهرجان الثاني للفن الوطني الملتزم الذي اقامه تنظيم شباب جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء امس السبت، وكان احد اضخم المهرجانات الشبابية التي تشهدها المدينة في تاريخها.

وقد غصت القاعة الرحبة في بيت الصداقة بالحضور ووقف المئات من الشباب، مضطرين، خارج القاعة. لكن ضخامة المهرجان تمثل ايضاً في حماسه الملتهب ومضمونه الثوري الملتزم وارتفاع مستوى برنامجه و.. في رسالته السياسية العميقة القوة والمفهوم - رسالة الالتفاف الواسع حول الجبهة والتجند الحماسي لانجاح معركتها الانتخابية البلدية والاصرار على تحقيق الانتصار الرابع لشعب الناصرة وجبهته.

وقال زياد: نحن في الايام الاخيرة لمعركة الانتخابات. نخوضها بعد ١٤ سنة من تأسيس الجبهة وانتصارها الاول. ونشعر بان صورتها الدائرية تكتمل كما تكتمل الصورة الدائرية للقمر عندما يصبح بدراً. نخوضها بقائمة هي قائمة وحدة المدينة كلها. وفي مواجهة الجبهة نزلت ست قوائم هزيلة اتفقت جميعها على توزيع الاصوات والنهش في الجبهة. كلها مجتمعة اتفقت في حلف واحد على اعتماد الاكاذيب. اننا نخوض المعركة بكل جدية ولا نستخف باية قائمة ولا باي مرشح، ولا نستخف باولئك الذين يقفون ويحركون تلك القوائم. ويبقى السؤال المركزي: على اي شيء تدور المعركة؟ ليس على السفاسف والامور الصغيرة انما اولا وقبل كل شيء على وجه الناصرة الحضاري الدمقراطي، على وحدة واخوة شعب الناصرة. معركة العهد الجبهوي، الذي اضاء مثل الشمس والقمر ليس فقط في مدينتنا. المعركة تدور عليكم انتم، على الاجيال الشابة ومستقبلها. على رأس هذه المدينة المرفوع الذي لا يعرف الانحناء.

واضاف: نحن نأتيكم بطريقنا الكفاحي، طريق الكرامة والخدمات، الذي ربينا عليه اجيالا باكملها. وهم يأتونكم بطريق الالاعيب السلطوية. نحن نريد لكم ان تنموا بكرامة وبعزة نفس وبوحدة وباخوة متمسكين بقلعتكم الوطنية التي لا تهزها الريح. وهم يريدون لكم التفسخ والاحتراب العائلي والطائفي حتى تنموا في ظلام الفرقة والجهل الدامس. نأتيكم بانجازاتنا الضخمة، التي حققناها بجهود جبارة متحدين سياسة السلطة العنصرية المعادية وفي مواجهة معارضة من المقربين وهم يأتونكم بافلاسهم المطبق لا يترفعون عن اكثر الاساليب سقوطاً.

وتكلم زياد عن برنامج الجبهة الانتخابي فدعا جماهير الشباب وكل اهل الناصرة الى قراءته بتمعن عندما يصدر (غداً). وقال: نحن نقدم برنامجا له رصيد. وعدد بعضا من بنود البرنامج (ستنشر خبرا مفصلا عنه في عدد قادم). ثم تطرق الى القوائم الاخرى مركزا على اثنتين منها تميزتا بسموم الحقد والمعاداة هما «التقدمية» وتلك التي تسمي نفسها بـ «القائمة الاسلامية» (والاسلام منها ومن اكاذيبها وحقدها واساليبها براء). وقال: ان شعب الناصرة يعرف ويعي انه يخوض معركته في عصر مميز. عصر الانتفاضة المظفرة. عصر قضية شعبنا الفلسطيني. عصر التصدي للعنصرية والترانسفير. عصر مواجهة سياسة التمييز الحكومية والهدم والقمع والتنكيل والارهاب ضد العرب. وشعب الناصرة يعرف انه سينتخب للبلدية ممثليه القادرين على قيادة معركته تلك. فمن ينتخب؟ «التقدمية» التي يعشش قادتها وراء الستائر في الصالونات وقت المعارك؟ ام اولئك الذين يزعمون التدين ولا تجد حرفا واحداً في منشوراتهم ضد الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية الاجرامية ضد الاقصى والاسلام والمسلمين؟! ان شعب الناصرة يعرف ان هناك قوة وحيدة قادرة على ذلك هي الجبهة. قوة قادرة على ان تصون وحدة المدينة على اساس سليم من المحبة والتآخي وعلى اساس نضالي مشرف. من هنا تنبع قناعتنا وثقتنا بالنصر. فلنعمل جميعا يدا بيد ليس الجبهة فحسب بل كل انسان تعز عليه هذه المدينة وسمعتها الطيبة ومستقبلها في سبيل تحقيق هذا النصر.

● توفيق زياد

● المهرجان ●

وكان المهرجان قد افتتح باناشيد الجبهة والوطن التي جلجلت بصوت المغني الجبهوي زاهي غريب وفرقته (اياد جرايسي - غناء مرافق، عيسى سريدان - ايقاع، امجد ماهلي - اورغ). وتولى عرافة المهرجان كل من هويدا نمر والممثل المسرحي عاصم زعبي.

وقد زينت القاعة بديكور جميل ومعبر قام باعداده ورسمه الفنان عيسى شلش. ونظم البرنامج كله باستشارة المخرج المسرحي رياض مصاروة. وظهر فيه كل من: ● المغني الفلسطيني الشعبي ثائر البرغوثي وفرقة «جفرا» التي يقودها (وقد قدمت الفرقة هديتين رمزيتين الى رئيس البلدية، توفيق زياد، والقائم باعماله رامز جرايسي، الذي حياها واعرب عن الثقة بانتصار الانتفاضة) ● الشاعر شكيب جهشان ● الثنائي الجبهوي امل (مرقس - زريق) ونزار (زريق) ● الفنيان جميل السايح وجورج زيادة ● فرقة الرقص الشعبي البلدية بقيادة نهاد رمعين شمشوم ومرافقة الفنان خليل ابو نقولا.

واختتم المهرجان بانشاد الجماهير الشابة نشيد «بلادي... بلادي...» بقيادة الفنان زاهي غريب.

شخصيات يهودية تزور مخيم «الدهيشة» للتضامن مع الفلسطينيين ضد الاحتلال

*** سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين وشخصان بارزان من «العمل» اريبه هاس وشوكي بن عامي يؤكدون على حق الفلسطينيين التخلص من الاحتلال واقامة دولة مستقلة ***

● تل أبيب - لمراسلنا - قام وفد يضم عدداً من الشخصيات اليهودية، أمس الاول (الجمعة)، بزيارة لمخيم «الدهيشة» للاجئين الفلسطينيين، أعرب خلالها عن تضامنه مع الأهالي في نضالهم من أجل الغاء الاحتلال وقدموا التعازي للعائلات الثكلى.

وضم الوفد كلاً من: اريبه هاس عضو اللجنة السياسية لحزب «العمل»، ورئيس «حلقة الكونفدرالية» في الحزب وشوكي بن عامي، عضو اللجنة المركزية لحزب العمل وعوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وأفاد مراسلنا بأن الوفد وصل الى المخيم، في أعقاب انتهاء جنود الاحتلال من شن حملة ضد أهالي المخيم، جرح خلالها عدة أشخاص من بينهم امرأة أصيبت في رأسها ونقلت، على الفور، الى المستشفى.

وقال هاس، امام أهالي المخيم الذين حضروا لاستقبال الوفد: جئنا لتقديم التعازي للعائلات الثكلى في الدهيشة والاعراب أمامكم عن رأي أولئك الأعضاء في «المعراخ»، الذين يرون في الانتفاضة نضالاً عادلاً من أجل التحرر الوطني للشعب الفلسطيني.

ودان هاس سياسة الحكومة في المناطق الفلسطينية المحتلة وأوضح أن «حلقة الكونفدرالية» في حزب «العمل» ترى أن على اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واجراء مفاوضات معها وأن تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حقه في اقامة دولة. وذلك من خلال حل كونفدرالي على أساس دولتين للشعبين، فلسطين - اسرائيل.

واقترح، أيضاً، بشكل رمزي اصدار هوية فلسطينية.

فيما بعد تحدث شوكي بن عامي فأكد ان هنالك أهمية لمثل هذه اللقاءات، من أجل تصعيد النضال في اسرائيل ضد سياسة الحكومة ومن أجل السلام.

وكان آخر المتحدثين، من أعضاء الوفد، عوزي بورشطاين، الذي أشار الى أن زيارة عضوين من «المعراخ» للمخيم جاءت نتيجة للانتفاضة، التي أحدثت تغييرات بين اليهود أنفسهم في اسرائيل. وأضاف بورشطاين أنه يرى من واجبه، ككل المعارضين للاحتلال، توسيع معسكر أنصار السلام بين اليهود في اسرائيل. والشد على ايدي اعضاء «المعراخ»، الذين يتصدون لرابين، المسؤول عن تنفيذ الجرائم البشعة ازاء الأهالي في الأراضي المحتلة.

اما ممثلو سكان المخيم فقد أكدوا في كلماتهم أنه يوجد عنوان واحد ووحيد يمكن التوجه اليه، من أجل الحديث حول المشاكل السياسية وايجاد حلول لها، هو منظمة التحرير الفلسطينية وأعربوا عن تأييدهم لمثل هذه اللقاءات.

وأورد مراسلنا، أيضاً، أن أعضاء الوفد ذهلوا من الأوضاع القاسية والظروف الصعبة التي يعيشها أهالي المخيم.

اللجنة الشعبية ضد الدمج في المكر تقرر تصعيد المعركة

● المكر - لمراسلنا - عقدت اللجنة الشعبية ضد «الدمج» في قرية المكر، التي تضم في صفوفها ٧ أعضاء من الأعضاء التسعة في المجلس المحلي في اجتماع لها مساء يوم الجمعة ٢/١٧، تداولت خلاله في آخر المستجدات حول نية وزارة الداخلية تبني قرار اللجنة، التي عينتها الوزارة في حينه، والتي أوصت «بدمج» مجلسي المكر والجديدة في سلطة محلية واحدة، ضد رغبة سكان القريتين.

وقد تم استعراض الخطوات الكفاحية، التي تم تنفيذها منذ الاعلان عن توصية «الدمج» يوم ١/٢٣، والتي تلخصت حتى يوم الاجتماع بما يلي: ١) اصدار منشور للاهالي اعلن فيه مجددا الاصرار على التمسك بالكيان المستقل للمجلس ورفض «الدمج». ٢) عقد اجتماع شعبي احتجاجي في القرية. ٣) مشاركة وفد عن المكر في مظاهرة رفع الشعارات أمام مكتب حاكم لواء الشمال في الناصرة.

وتم الاتفاق على اتخاذ خطوات كفاحية أخرى منها مظاهرة امام الكنيست حتى الاضراب يوم ٢/٢٨.

قائمة «وحدة نحف الوطنية» تدعو الاهالي الى اليقظة وتفويت الفرصة على الحاقدين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة (٢/١٧) باقتحام محل حلويات في قرية نحف تابع للسيد عبد الغني قادري، رئيس قائمة «وحدة نحف الوطنية» للعضوية بالاضافة الى دكانين اخرين تابعين للسيدين احمد عبدالغني وعزمي عبدالغني.

وعاث المجهولون فرياً في المحلات الثلاثة ومحتوياتها وقاموا برمي الحلويات ودوسها وتلويث الجدران بها.

وأثار هذا العمل السخط والغضب لدى الأهالي الذين يرون في هذه العملية محاولة لتعكير جو العلاقات في القرية.

واستنكرت قائمة «وحدة نحف الوطنية» هذا العمل ودعت الأهالي الى اليقظة وتفويت الفرصة على الذين يريدون الاصطياد في مياه عكرة ويهدف ضرب وحدة الاهالي وصرف الانظار عن القضايا الاساسية والالتهاء بقضايا جانبية.

مشروع قانون خاص يحرم الاشخاص الذين ادينوا بتهم «أمنية» من ترشيح أنفسهم في الانتخابات المحلية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، الاسبوع الماضي، طرح مشروع قانون خاص يقضي بالغاء ومنع ترشيح اي مواطن لعضوية سلطة محلية كان قد ادين بتهمة «أمنية» وحكم عليه بالسجن الفعلي لسنة او أكثر ولم يمض على اطلاق سراحه خمس سنوات او أكثر.

وصرح يهوشوع ماتسا (ليكود)، رئيس اللجنة، ان هذا القانون «سيحافظ على الدمقراطية من استغلال اشخاص عملوا ضد امن الدولة»!

ومن جهة اخرى اعلن المستشار القضائي لوزارة الداخلية، بني يعاري، انه، سيطرح في جلسة الحكومة القريبة مشروع قانون مماثل!

ابراهيم نمر حسين في حديث خاص مع «الاتحاد»:

«املنا كبير في ان يتحقق النصف الاخر من مبادرة جبهة شفاعمرو من اجل الوحدة الشاملة»

● شفاعمرو - لمراسلنا - «ان المبادرة التي قامت بها جبهة شفاعمرو الدمقراطية قبل تقديم القوائم ومع بداية المعركة الانتخابية من اجل الوحدة الشاملة في اطار قائمة واحدة للرئاسة والعضوية كانت مبادرة طيبة ومقبولة على الغالبية مواطني شفاعمرو وكنت اتمنى لو تم تحقيقها» - هذا ما قاله رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، في مقابلة اجراها معه مراسلنا في شفاعمرو على خلفية خوضه انتخابات البلدية كمرشح وحيد على رأس قائمة مستقلة للرئاسة تحمل اسم «قائمة شفاعمرو الموحدة والمستقلة».

* س: ما رأيك في فكرة الوحدة البلدية الشاملة التي طرحتها الجبهة وماذا تحقق منها؟

● نمر حسين: «ان المبادرة التي قامت بها جبهة شفاعمرو الدمقراطية قبل تقديم القوائم ومع بداية المعركة الانتخابية من اجل الوحدة الشاملة في اطار قائمة واحدة للرئاسة والعضوية كانت مبادرة طيبة ومقبولة على اغلبية مواطني شفاعمرو. وكنت اتمنى لو استطعنا تحقيقها الا انه تحقق نصف الهدف وهو الاجماع على مرشح واحد لرئاسة البلدية. واملنا كبير في ان يتحقق النصف الاخر في المرحلة القادمة. فهذا هو المطلوب لمصلحة المواطنين في شفاعمرو، وحتى تكون قدوة حسنة لبقية القرى والمدن العربية. فمشكلتنا ليست بيننا، هذا عضو وهذا رئيس، وانما تحصيل حقوقنا المشروعة سواء كان حقنا في المساواة في جميع المجالات او حقنا في الكفاح من اجل السلام العادل والثابت بصفتنا مواطنين في هذه الدولة ومن القوى الدمقراطية والتقدمية وكجزء من الشعب الفلسطيني».

* س: هل تعتبر قائمة الرئاسة التي تقفون على رأسها قائمة مستقلة تمثل وحدة اهالي شفاعمرو؟

● نمر حسين: «اجماع كل القوائم على مرشح واحد لرئاسة بلدية شفاعمرو حاز على ترحيب في كل الوسط العربي. وهذا كنز لشفاعمرو. وبصفتي مرشح قائمة شفاعمرو الموحدة والمستقلة لرئاسة البلدية، اعتبر نفسي مرشحا مستقلا لجميع اهالي شفاعمرو دون استثناء. وعدا عن اتفاقنا المعلن مع الجبهة تجري هناك اتصالات مع مختلف القوائم لا سيما وان القوائم الرئيسية في المدينة ابدت تأييدها لمرشح واحد للرئاسة، بالاضافة الى بقية القوائم».

* س: ما هو تقديركم لدور الجبهة في شفاعمرو خاصة على ضوء الاتفاق الذي توصلتم اليه معها؟

● نمر حسين: «ان عملي مع قيادة الجبهة في السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب مبني على التفاهم والاحترام المتبادل. وكنت أرى دائما ان الجبهة تبدي الهمة والاستعداد في المظاهرات والاضرابات والاعمال الكفاحية من اجل المطالبة بحقوق جماهيرنا العربية. وتقف وراء قرارات الاجماع الوطني. وكنت ارى ان التجاوب يأتي من الجبهة وتنظيماتها في جميع الاعمال الكفاحية النضالية. وفي الواقع فان العمل المشترك بيني وبين الجبهة، قطريا، موجود منذ سنين طويلة. وفي المجلس المحلي كان جو العمل مبنيا على اساس مصلحة البلد. وافتخر واعتز بان القرارات الاساسية في البلدية اتخذت بالاجماع في السنوات العشر الاخيرة. وهذا كله مهد الطريق امامنا وامام الجبهة، من خلال ايمان الطرفين بان هناك عدوا مشتركا. من هنا توصلنا بقناعتنا الكاملة الى هذا الاتفاق المبارك وكلي امل ان نستمر بهذا الطريق حتى تشمل الوحدة جميع القوائم في شفاعمرو».

* س: هل من كلمة تود ان توجهها حول الانتخابات القادمة ويوم الانتخابات بوصفك رئيسا للبلدية وللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية؟

● نمر حسين: اوجه، بشكل خاص، كلمة الى اهالي شفاعمرو ان يحافظوا ويفاخروا بهذا الانجاز الهام والاجماع على مرشح واحد للرئاسة على امل التقدم الى الامام وانجاز وحدة شاملة تضم كل المواطنين في المستقبل.

واتوجه الى الناخبين راجيا اياهم المشاركة في الانتخابات وعدم الاستهانة بعملية الاقتراع على ان يصوت كل واحد بما يمليه عليه ضميره. فعدم المشاركة في عملية الاقتراع لا يخدم المصلحة العامة.

كما ارجو مواطني شفاعمرو والمواطنين العرب في اسرائيل ان يكون يوم الانتخابات يوما هادئا يسوده الجو الدمقراطي والمنافسة الشريفة الدمقراطية. فكل مواطن يمارس حقه الدمقراطي بما يرضي ضميره. وهذه طبيعة الدمقراطية. فعلينا صيانة عملنا المشترك. وان نكون موحدين متراصين بعد الانتخابات. فمصيرنا واحد وهناك قاسم مشترك يوحدنا جميعا وهو النضال من اجل المساواة والسلام. وهذا يتطلب تعميق الوحدة من اجل تحقيق الهدف المشترك. وتأمل ان تنجح جماهيرنا العربية في ايصال منتخبين يستطيعون تحمل المسؤولية من اجل المزيد والمزيد من الانجازات.

في اجتماع شعبي حاشد:

تصميم وعزم على تحقيق النصر الرابع لجبهة ام الفحم ومرشحها للرئاسة في الانتخابات القريبة

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة «السينما الخضراء» أمس الأول الجمعة (٨٩/٢/١٧) بجمهور غفير من أهالي وشباب أم الفحم تلبية لدعوة شباب الجبهة لحضور الاجتماع الانتخابي.

وقد ازدانت جدران القاعة بشعارات تدعو جماهير أم الفحم لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات والتصويت لهاشم محاميد مرشح الجبهة لرئاسة البلدية وتجند كل القوى من أجل تحقيق النصر الرابع لجبهة ام الفحم.

افتتح الاجتماع هيثم محمود اغبارية بكلمة قصيرة عن أهمية هذه المعركة الانتخابية مؤكداً ان غالبية شباب ام الفحم الى جانب الجبهة في معركتها من اجل تحقيق النصر الرابع لجبهة ام الفحم.

ثم تكلم رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد ومرشح الجبهة للرئاسة الذي اكد في كلمته ان معركة الانتخابات الحالية في أم الفحم بين قوتين هي: القوى الشريفة المناضلة التي عملت وما زالت تعمل لصالح خير اهالي ام الفحم المناضلة والقلعة الصامدة للجماهير العربية وقوى الظلام والرجعية المتسترة بالدين والذين ينادون بـ «الحل الاسلامي».

وأشار محاميد في كلمته الى خداع هذه القوى الظلامية وأساليبهم الخبيثة في تشويه وتزوير مسيرة الجماهير العربية ومسيرة اهالي ام الفحم الكفاحية تحت شعار «الاسلام هو الحل». وقال محاميد «ليكتبوا ما هو الحل، هل الحل ايران الخميني وما رافق نظامه من مذابح ومجازر تقشعر لها الابدان داخل ايران وخارجها ؟.

وأكد محاميد أن الشباب في هذه المعركة يستطيعون ان يلعبوا دورا هاما في تجندهم في المعركة من أجل تحقيق النصر للجبهة.

وقال: «ليس هدفنا الكرسي، اننا نعمل من اجل هدفين. فنحن اصحاب وطن واصحاب ارض، ويجب أن نأخذ حقنا في هذه البلاد. ونحن جزء من الشعب الفلسطيني ولن يهدأ لنا بال ما دامت هناك فتاة تجر من شعرها في شوارع فلسطين المحتلة على ايدي جنود الاحتلال. فنحن مع شعبنا الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

وأكد: «ان واجبنا الوطني يدعونا للخروج الى كل البيوت. يجب ان ندخل كل بيت ونشرح لاهالي ام الفحم مواقفنا. كل يوم يمضي ونقترب من ساعة الحسم والانتصار وهذه الجموع الحاشدة باستطاعتها تحقيق النصر لام الفحم والمحافظة على بلدية جبهوية مناضلة ومكافحة وان تبقى ام الفحم قلعة جبهوية صامدة الى الابد». ثم تكلم السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الكاتب محمد نفاع الذي قال في كلمته «انني انتمي الى شعب كبير، الى الشعب العربي الفلسطيني، انني انتمي الى الطريق الكفاحي الدمقراطي. انني انتمي الى هذا الجزء المناضل من ابناء الشعب الفلسطيني الذي ظل صامداً على أرض ابائه واجداده».

وتطرق الى معركة الانتخابات فقال: «عندما نستعمل، نحن الجبهويين كلمة معركة لا نقصد ان المعركة بيننا وبين ابناء ام الفحم. وانما المعركة هي بين اهالي ام الفحم وبلديتها الجبهوية وبين سياسة التمييز السلطوية. المعركة هي مع سياسة السلطة والمعركة هي على مجرد وجودنا هنا».

وقال: «ان ام الفحم بأهلها ومواطنيها وبلديتها الجبهوية لها اسم كبير وهي في قلوب وأذهان كل الجماهير وكل القوى الشريفة ليس فقط العربية» وأضاف: «ان السلطة لا تنسى أية عائلة او طائفة أو أية فئة سياسية. وهي تمارس العنصرية والاضطهاد على جميع المواطنين العرب ولا تميز بين طائفة واخرى وهي تفتح فمها لبلع حقوق جميع اهالينا، جميع طوائفنا وجميع عائلاتنا».

وأكد في نهاية كلمته ان جميع الانظار تتوجه الى ام الفحم واهلها الذين حتماً سيحققون النصر الرابع للجبهة في المعركة القادمة.

مجلس جبهة أبوسنان:

الدعوة للمشاركة في المظاهرة التي تنظمها اللجان الأهلية ضد الدمج أمام الكنيست

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس جبهة ابوسنان في اجتماعه الذي عقده يوم الخميس (٢/١٦) لانتخاب سكرتارية الجبهة، المشاركة في المظاهرة التي تنظمها اللجان الأهلية في قرى كفرياسيف والمكر وجديدة ضد مؤامرة حل المجالس المحلية في القرى المذكورة تحت ستار الدمج، في أواسط هذا الأسبوع.

ودعا الاجتماع الى المشاركة الفعالة في الكفاحات المشتركة المقبلة مع القرى الشقيقة ضد مؤامرة «الدمج».

وقدم د. احمد سعد، في بداية الاجتماع، بياناً سياسياً حول آخر التطورات والمستجدات على الساحة أكد فيه على ضرورة رفع مستوى الأعمال التضامنية مع الانتفاضة الطولية المستمرة رغم أبشع أساليب القمع الوحشية.

وتطرق د. سعد الى زيارة وزير الخارجية السوفييتية الى منطقة الشرق الاوسط وأسهب في الحديث عن دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في دعم القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل على أساس دولتين للشعبين.

وقدم الاستاذ سليم خوري، بياناً تنظيمياً مفصلا حول عمل الجبهة. كما قدم برنامج عمل للفترة المقبلة في صلبه توسيع صفوف الجبهة وتوطيد بنائها على الأسس الجبهوية الصحيحة والاستعداد للتحديات التي تواجهنا بوحدة وتعاضد وتعاون.

وبعد اقرار البيانين والتلخيص انتخبت سكرتارية من (١٧) عضواً.

جبهة الطيبة تدعو كل القوائم والاهالي الى المنافسة الشريفة وصيانة وحدة البلدة

*** الانتخابات ليوم واحد واما اهل الطيبة فمصيرهم مشترك ومصالحهم مشتركة، الى الابد ***

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - دعت جبهة الطيبة الدمقراطية في بيان وزعته بشكل واسع في البلدة كل القوائم والاهالي عموما الى ان تكون معركة الانتخابات «نظيفة»، رفيعة المستوى، ولمصلحة كل الطيبة». وقالت «ان الواجب يحتم علينا ان نحافظ على وحدة بلدتنا التي هي اعز ما نملك».

وجاء في هذا البيان الهام والمسؤول الذي استقبله الاهالي بالترحيب والاحترام:

«ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة تعاود وتؤكد تجاوبها مع نداء لجنة الانتخابات، وضرورة رفع مستوى المعركة الانتخابية والتحلي بالمسؤولية، والحكمة والتعقل، فالانتخابات ليوم واحد، اما اهل الطيبة، صاحبة التقاليد الكفاحية والثورية وقلعة النضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد، فمصيرهم مشترك ونضالهم مشترك، وعلينا التعلم من نضال شعبنا العربي الفلسطيني البطل، الذي بوحدته الكفاحية، وهو اعزل من السلاح، يقاوم القوى العاتية والمدججة بأسلحة الفتك والدمار.

«لذا ومع ثقتنا الكبيرة بأهل الطيبة ومرشحيها للانتخابات، تدعو كل رؤساء القوائم للرئاسة والعضوية، للمبادرة وعقد اجتماع مشترك لتنقية الاجواء وللبحث في قضية اصدار بيان مشترك، للدعوة الى التعقل والهدوء والكف عن التراشق الشخصي، ووضع حد للتناحرات والممارسات التي لا تفيد احداً من المرشحين، بل تعكر صفو ووحدة اهالي الطيبة.

«هذا نداء الجبهة الصادر من العقل والضمير، واملنا كبير بكم جميعاً.

«يداً واحدة نسير معاً موحدين، لمصلحتنا جميعاً، ومن اجل مجلس محلي يخدم كل اهالي الطيبة على درب الكرامة والمقدمات».

غالبية البنوك الاسرائيلية اغلقت فروعها في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مالية ان البنوك الاسرائيلية قلصت نشاطها في المناطق المحتلة بصورة حادة، منذ بدء الانتفاضة وان معظم هذه البنوك التي كانت لها فروع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اغلقت ابوابها كليا نتيجة امتناع اهالي هذه المناطق عن التعامل معها.

وبالمقابل، اضافت هذه المصادر ان نشاط «بنك فلسطين» ارتفع بنسبة كبيرة نتيجة انتقال كافة المعاملات والتوفيرات المالية لاهالي المناطق المحتلة اليه.

وكانت الحكومة الاردنية الغت احد بنود ميزانيتها للعام الحالي الذي كان مخصصاً لمساعدة المناطق المحتلة.

ومن جهة اخرى، اعلنت الحكومة اليابانية عن تقديم دعم مالي بقيمة سبعة ملايين دولار للمناطق المحتلة بواسطة وكالة «الغوث» التابعة للامم المتحدة.

